الاتحاد

باسم الطبقة العاملة اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" א-ל-אתיחאד — الثمن (١٠٠) بروطة — מחיר 100 פר'

عدد الجمعة

٢٩ حزيران ١٩٥٦

العدد ١٨ السنة الثالثة عشرة

١٩ ذي القعدة ١٣٧٥

٢٠ تموز ٥٧١٦

29 June 1956 כ"ט ביוני

No 18 Vol. XIII

آخر نبأ

العسلي يحظى بالثقة

دمشق — فازت حكومة صبري العسلي بثقة البرلمان السوري بغالبية ١١٠ اصوات مقابل صوت واحد وتغيب ٣١ نائباً عن الجلسة ، على اساس برنامجها بمقاومة الاحلاف ومواصلة سياسة الحياد وتوسيع التضامن العربي .

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليقف غلاء اسعار المواد الحيوية

لتحتج الجماهير على ارتفاع الضرائب والاسعار

نظراً لتدفق موجة الغلاء وارتفاع اسعار الحاجات الضرورية المستمر اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نشرة دلّت فيها ان اسعار [illegible] قد ارتفعت مؤخراً ، كذلك ارتفعت اسعار الوقود والكهرباء والسجاير والمشروبات [illegible] واجور السفر في الباصات وغيرها . واضرائب الحكومية والبلدية تزداد ويثقل عبئها على الجمهور ولا سيما على الجماهير العاملة .

وتشير النشرة الى ان غلاء الاسعار انما يعود الى احتكار [illegible] والشركات [illegible] الاجنبية واصحاب الاموال والسماسرة والمضاربين ، والمسؤول عن هذا الغلاء هو سياسة الحكومة التي انما تخدم في الواقع مصالح كبار اصحاب الاموال ، وتفرض باستمرار ضرائب غير مباشرة على جماهير الشعب ، وتسمح لكبار اصحاب الاموال برفع الاسعار لجرف الارباح على حساب الشعب .

وتطالب اللجنة المركزية في النشرة [illegible]

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

انتخابات جديدة في الاردن خلال ٤ اشهر

حل البرلمان . النواب يطالبون بالغاء المعاهدة لا بتعديلها .

عمان — بمرسوم وقعه الملك حسين حل البرلمان الاردني ، وبهذا ستستقيل الحكومة خلال ٧ ايام لتقوم مقامها حكومة انتقالية تجري انتخابات جديدة خلال ٤ اشهر كما ينص الدستور .

وكانت حكومة سعيد المفتي ، التي لم يمض على تشكيلها اكثر من شهر ، قد قررت مطالبة الملك بحل البرلمان بعد أن تبين لها انها لن تفوز بالثقة على سياستها ولا سيما فيما يختص بالمعاهدة الاردنية البريطانية والمساعدة المالية التي تقدمها بريطانيا للاردن .

فلا كثرية الساحقة من النواب تطالب بالغاء المعاهدة الاردنية البريطانية وقبول المساعدة التي اقترحتها مصر وسوريا والسعودية على الاردن [illegible] البريطانية .

هذا بينما حكومة المفتي اعلنت انها تريد تعديل المعاهدة ولم تعلن بوضوح لاستقلال المعاهدة البريطانية [illegible] المقترحة من الدول العربية الثلاث .

وقد عمدت حكومة المفتي الى تشويه حقيقة اتفاق استقالة النواب تموز على الغاء المعاهدة وقبول المساعدة العربية ، فزعمت ان بعض النواب يضعون العراقيل امام الحكومة لمنفعتهم الشخصية .

ولكن هذا الزعم [illegible] صحف الاردن . فكتبت صحيفة فلسطين ان النائب مصطفى خليفة (وكان وزيراً سابقاً) قد اعلن عن [illegible] النواب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)





موكب مؤتمر باندونغ يدوس الاحلاف [illegible] (ريشة مصرية)

رفع التمثيل الدبلوماسي السوفياتي - اللبناني الى مرتبة سفارة

كميل شمعون يقبل دعوة فوروشيلوف لزيارة الاتحاد السوفياتي

بيروت — أذيع هنا ، وفي موسكو ، في مساء أمس الخميس ، البيان المشترك عن نتائج المباحثات التي جرت بين وزير الخارجية السوفياتية ، شيبلوف ، والحكومة اللبنانية . وفي البيان اعلن اتفاق الجانبين على رفع التمثيل الدبلوماسي بينهما إلى درجة سفارة . وفي أعقاب الاجتماعات وجه شيبلوف دعوة باسم رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى ، فوروشيلوف ، إلى رئيس الجمهورية كميل شمعون لزيارة الاتحاد السوفياتي فقبلها الرئيس شمعون مع الشكر .

وجاء في البيان أن الجانبين تبادلا بشكل واضح صريح وجهات النظر فيما يتعلق بالعلاقات بين البلدين وقضايا العالم وبضمنها القضايا التي تهم الدول العربية . وان الجانبين لاحظا اتفاق وجهة نظريهما فيما عرض من أبحاث ، وأكدا أن العلاقات الودية التقليدية وتطوير الصداقة بينهما

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

حتى في ايسلندا تنتصر القوى

المطالبة بالغاء القواعد الامريكية

ريكيافيك — أعلنت هنا نتائج الانتخابات البرلمانية في جزيرة إيسلندا ، فكانت نصراً للقوى المطالبة بالغاء القواعد العسكرية الامريكية في الجزيرة وجلاء قوات الجيش الامريكي عنها .

فالحزب الشيوعي الايسلندي أحرز ٨ مقاعد (كان له ٥ مقاعد في البرلمان السابق) . واستطاع الحزب الاشتراكي الدمقراطي أن يزيد عدد نوابه بثلاثة نواب .

اما الحزب الحاكم الموالي لامريكا فمني بهزيمة ملموسة .

وتدل نتائج الانتخابات ان الاحزاب المطالبة بالغاء القواعد العسكرية وجلاء قوات الجيش الامريكي من الجزيرة تحوز الآن على ٢١ مقعداً (غير ٨ مقاعد الحزب الشيوعي) من ٥٢ مقعداً هي مجموع مقاعد البرلمان .

وتقول وكالة أنباء « يونايتدبرس » الامريكية ان من المنتظر أن تؤلف حكومة ائتلاف يساري في الجزيرة بتأييد من الشيوعيين الذين قد لا يشتركون في الحكومة .

(إقرأ انوار كاشفة على إيسلندا في الصفحة الثانية)

شاه ايران يصل الى موسكو

فوروشيلوف : سترى أن شعبنا يريد حسن الجوار مع ايران

موسكو — حينما هبطت الطائرة السوفياتية الخاصة التي أقلت الشاه الايراني وزوجته الى موسكو ، والتي رافقتها ١٢ طائرة مقاتلة « ميج ١٧ » كحرس شرف ، كان في استقبال الشاه وصحبه رئيس السوفيات الاعلى فوروشيلوف ورئيس الحكومة بولغانين ووزير الدفاع جوكوف وعدد من كبار رجال الحكومة السوفياتية .

وقال فوروشيلوف يرحب بالشاه الايراني ، « إن زيارتك للاتحاد السوفياتي ستتيح لك الفرصة لترى أن شعبنا يود باخلاص أن تقوم بين بلاده وإيران علاقات صداقة وحسن جوار .

ان حكومة الاتحاد السوفياتي تؤمن أن الدول تستطيع بل من واجبها أن تتعايش بسلام وفي وسعها ان تحل مشاكلها بالطرق السلمية . والعلاقات الشخصية بين زعماء الاتحاد السوفياتي وإيران مهمة لان الدولتين تعيشان بجوار »

وأبدى الشاه في رده على الترحيب السوفياتي ما قاله فوروشيلوف وقال ، « انا اوافق على أن العلاقات الشخصية بين زعماء الدول المتجاورة في غاية الاهمية » .

وتقول الصحف أن حفلة استقبال الشاه كانت رائعة وقد صاحبت طائرة الشاه ١٢ مقاتلة سوفياتية .

وستستغرق زيارة الشاه ثلاثة اسابيع وقد زار الشاه بعد وصوله رئيس السوفيات الاعلى فوروشيلوف كما زار رئيس الحكومة نيقولاي بلغانين .

تيتو ونهرو وعبد الناصر

يجتمعون في بلغراد في منتصف تموز القادم

بلغراد — اعلن هنا وفي القاهرة رسميا ان اجتماع تيتو - نهرو - عبد الناصر سيتم في أواسط شهر تموز القادم .

وأعلن في القاهرة ان جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر سيصل إلى يوغسلافيا في ١٣ تموز وسيباحث تيتو رئيس حكومة يوغسلافيا قبل الاجتماع الثلاثي .

وبعد المحادثات الثلاثية سيعود إلى مصر جمال عبد الناصر بصحبة نهرو رئيس حكومة الهند الذي يشترك الآن في اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية الدوري .

كلمة الاتحاد

لا بد من رفع سعر الاتحاد

قررنا أن نجعل سعر الاتحاد ١٢٠ بروطة بدلا من مئة بروطة للعدد الواحد .

وقررنا أن نعمل بهذا ابتداء من العدد القادم .

ونريد من قرائنا القدامى والجدد أن يرحبوا بهذا القرار . . .

فهو وسيلتنا الوحيدة للحياة .

والحياة للاتحاد هي المثابرة في الكفاح في سبيل مطالب الجماهير .

ونعتقد أن من السهل على قرائنا ، وجلهم من العاملين والمضطهدين أن يفهموا دوافع هذا القرار .

فالاتحاد كما يعرفون تعيش اعتماداً عليهم ولهم .

ليس لها موارد غير اثمانها والتبرعات التي يجمعها رفاق الحزب الشيوعي لصندوق الصحافة .

وهي تختلف في ماليتها ، لا في مضمونها فقط ، عن الصحف البرجوازية التي تعتمد على الاعلانات الضخمة . . . التي كثيراً ما تكون رشوات ، تختلف لان لا مورد اعلانات ضخمة لها .

وتختلف عن تلك الصحف لان الهبات التي تصلها هبات متواضعة .

اما تلك الصحف فتصلها هبات من سفارات ومنظمات وهبات لها حول وطول .

* * *

ايها القارىء ،

لقد ترددنا قبل ان نرفع سعر الاتحاد .

وترددنا لا لان الارتفاع خيالي بل لاننا مبدئيا لا نود أن نحرج جيوب قرائنا وهم من الكادحين والمضطهدين . ولكن كان علينا أن نعيش .

لان علينا أن نناضل وأن نرفع الصوت وأن نلح في مطالب الشعب وعند العاملين لتغيير سياسة إسرائيل للسير في طريق الاستقلال والحياد والتطور المستقل والسلام .

ولا نعتقد إننا نحتاج الى إقناع قراء الاتحاد .

فهم أبناء الشعب ويعرفون التطورات .

* * *

منذ ثلاث سنوات لم نرفع سعر الاتحاد .

وفي هذه الفترة ارتفعت أجور العمال وأسعار الورق والطباعة أكثر من ٤٠ بالمئة .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢ و٣)

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل أبيب — اجتمعت هنا ، في ٢٦ - ٢٧ حزيران الحالي ، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقدم الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية محاضرة عن « عمل الحزب حيال واجبات الساعة » جرى النقاش حوله .

ولخص الرفيق توفيق طوبي والرفيق ميكونس ، السكرتير العام للحزب ، النقاش . وقد أقرت اللجنة المركزية التلخيص الذي سيقدم الى الاجتماع التقريري الذي ينعقد اليوم (الجمعة) في تل ابيب .

حكومة جواتيمالا تقمع المظاهرات بالعنف

وتعلن احكام عسكرية ومنع التجول

مدينة جواتيمالا — اعلنت حكومة جواتيمالا الاحكام العسكرية وفرضت منع التجول بين الساعة التاسعة مساء والسادسة صباحاً على أثر مظاهرات الطلاب التي ثارت احتجاجاً على الغاء العمل بالدستور الجواتيمالي .

وقد أدى الاصطدام الذي حصل بين المتظاهرين والشرطة إلى وقوع عدد من الاصابات .

وكانت الحكومة قد أعلنت طرد ١٧ شخصاً من اراضي جواتيمالا على

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

همسة !

قبل أيام تلقت الزراعة شرات الاطنان من البندورة الصالحة للأكل .

وقبل سنة تلقت كميات كبيرة من الخيار .

وقبل ذلك سكبت في المجاري العامة كميات من الحليب .

وبعد أيام الزبالة جيب أطفال [illegible] اللاتي يفتشون [illegible] بالجرائد والمكروبات . ومع ذلك الاطفال [illegible] يقتدون [illegible] من هذه البندورة .

وان الذي كان الخيار في السنة الماضية كانت الاسواق محرومة منه وكان لا يوجد إلا في مزارع [illegible] حيث يبيع لتأكله الحيوانات لا الانسان .

وسكب [illegible] من الحليب في وقت كان لا [illegible] فيه حليب على [illegible] والقرى وفي وقت كان [illegible] « الهمون » على الصحة ان كميات الحليب القائمة للاطفال غير مكتفية ، ولي [illegible] لا للاطفال فحسب بل والاكثرية الساحقة من الشعب ، هي قضية مرة .

اتلفت البندورة في الزراعة ، وبيع الخيار للخنازير ، وسكب الحليب في المجاري [illegible] واحد : المحافظة على الاسعار المرتفعة وصيانة الارباح الكبيرة .

وهذا كله يجري دون رقيب ولا محاسب ولا رادع ولا وازع .

إن نظاما هذه بعض مزاياه ، لا كلها ، جدير حقا بالنقمة العادلة وبالعمل لتغييره .

ميمر

وكالة « ستا » تقول على لسان دبلوماسيين سوفياتيين في الامم المتحدة :

يجب ان لا تفسر عدم زيارة شبيلوف لاسرائيل

على انها خطوة معادية لاسرائيل

الدعوة الاسرائيلية لم تكن رسمية وجاءت متأخرة

مركز الامم المتحدة — ذكرت وكالة الانباء « ستا » ان دبلوماسيين سوفياتيين في الامم المتحدة قد اعلنوا للصحفيين أن وزير الخارجية السوفياتية ، ديمتري شيبلوف ، قد رفض ، أثناء جولته في مصر وسوريا ولبنان أن يتعهد بأي شيء بشأن الموقف من إسرائيل وانه تفادى في جميع تصريحاته التي ألقاها في الدول العربية من القضية الفلسطينية .

وتقول الوكالة أن الدبلوماسيين السوفياتيين قد اخبروا الصحفيين انه لا يجب تفسير عدم زيارة شبيلوف لاسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

محاكمة شيوعيين في القاهرة

القاهرة — أصدرت محكمة هنا احكاماً صارمة تتراوح بين سنتين و٧ سنوات بحق أربعين من أعضاء الحزب الشيوعي المصري . ورأت ساحة ٢٨ شخصاً آخر ، بينهم امرأة .

ودوى في قاعة المحكمة هتاف المحكوم عليهم لدى سماع الحكم ، ليعش الحزب الشيوعي المصري .

وفد الحزب الشيوعي الفرنسي

يباحث زعماء الحزب الشيوعي السوفياتي

باريس — كتبت « الاومانيته » ان وفداً من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي قد غادر فرنسا الى موسكو . ويتألف هذا الوفد من ابتان لوجيون وفالديك روشا ومارسيل سيرفن

وذكرت « الاومانيته » الشيوعية أن الوفد سيباحث زعماء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في قضايا تهم الحزبين وفي قضايا حركة العمال العالمية عامة .

مجلس الامن يشطب المسألة الجزائرية من جدول اعماله

الحركة القومية تقترح باتش وسيطاً لانجاز وقف اطلاق النار

مئة الف مليون فرنك تحتاجها فرنسا مصروفا اضافيا لحربها القذرة

نيويورك — رفض مجلس الامن باكثرية سبعة اصوات مقابل صوتين بحث المسألة الجزائرية على اعتبار أنها من شؤون فرنسا الداخلية ، وشطبها من جدول اعماله .

وعارض في هذا القرار الاتحاد السوفياتي كما عارضت فيه إيران . وامتنعت يوغسلافيا عن التصويت .

ويذكر القراء إن ثلاث عشرة دولة من الكتلة الآسيوية - الافريقية كانت قد رفعت المسألة إلى مجلس الامن ودعته للتدخل لان الحرب الناشبة بين القوات الاستعمارية الفرنسية والقوات القومية الجزائرية تهدد الامن .

وكان الاتحاد السوفياتي قد طلب اولا تأجيل البحث في المسألة الجزائرية ولكن عندما بحثت عارض في اعتبارها مسألة داخلية فرنسية .

اقتراح الدكتور باتش للتوسط في المسألة

نيويورك — وفي عشية قرار مجلس الامن بشطب المسألة الجزائرية من جدول اعماله [illegible] الحركة الجزائرية القومية إلى داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام بشرح تعيين الدكتور رالف باتش وسيطا في المسألة الجزائرية لانجاز وقف إطلاق النار في الجزائر .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

النقب في معركة النضال ضد الحكم العسكري

حيفا - مكتب الاتحاد — اليوم يكون قد انقضى شهر ونصف الشهر على القرار الجائر بحق الزائرين الناضلين محمد يوسف الشريدي وعثمان ابو راس (انظر المقال على الصفحة الثانية) . فقد حكم عليهما بالسجن سنتين وسنة ونصف لكليهما لا لأنهما ارتكبا جرماً يعاقب عليه القانون ولكن لانهما أرادا أن يتنسّما القانون والنظام الدمقراطي في البلاد والغاء قوانين الانتداب البريطاني التي تطبق في اسرائيل . انه نضال ضد الحكم العسكري الجائر الذي ضمن إطاره تعمل المحاكم العسكرية والحكام العسكريون .

فمجرد وجود الحكم العسكري هو مخالفة فظة لميثاق استقلال اسرائيل الذي يضمن المساواة التامة للمواطنين العرب في البلاد . والنضال ضد الحكم العسكري هو نضال عادل يستهدف مصلحة اسرائيل والسلم في الشرق الاوسط ويعني ذوي القوى الدمقراطية

في هذا القرار الجائر [illegible] يهدد [illegible] كل قوى السلام في إسرائيل .

فمن واجب [illegible] كل إنسان شريف ان يجد [illegible] في معركة النضال ضد الحكم العسكري الغاشم ومن أجل إطلاق سراح جميع [illegible] ضحايا الاضطهاد القومي .

ولتتسع [illegible] أوسع فئات الشعب .

[illegible] أصبحت معدودة فلتعجل [illegible]

. . . . .

وفيما يلي قائمة بالتبرعات التي وصلت منذ الاثنين حتى امس (الخميس) ،

٢٠٠٠٠	من رمانة ومنطقتها
١٠٠٠٠	من نيسوريا
١٦٠٠٠٠	من سكان الطيبة
٢١٥٠٠	من أم الفحم
٢٠٠٠٠	من باقة الغربية
٢١٠٠٠	من عاملين من طمون

سوريا تطلب من تركيا

اطلاق سراح مواطنيها الرهائن

دمشق - استدعى وزير خارجية سوريا صلاح البيطار سفير تركيا في دمشق وطلب أن تطلق تركيا حالا الـ ٣٨ سوريا الذين اعتقلتهم عقب حوادث الحدود التي جرت بين القطرين مؤخراً .

وكانت تركيا قد اعتقلت هؤلاء المواطنين السوريين وابقتهم في سجونها عسكرها .

بريطانيا تخفض ٥٠ مليون جنيه من ميزانية التسلح

تخفيض القوات المسلحة يحتاج الى مشاورات مع حلفائها

لندن — أعلن وزير المالية البريطاني هارولد ماكملان قرار حكومته تخفيض ٧٦ مليون جنيه في مصروفات الميزانية .

والتخفيض :

٣٦ مليون ونصف المليون من ميزانية التسلح

١٤ مليون من ميزانية الدفاع المدني

٢٥ مليون ونصف المليون من ميزانية الدوائر الحكومية

وكان الوزير قد اعلن في نيسان لدى تقديم الميزانية عزم حكومته على تخفيضها بمقدار ١١٠ ملايين جنيه .

والتخفيض يتم بالغاء طلبات السلاح

وقال الوزير ان التخفيض في الميزانية لن يؤدي إلى تخفيض القوات المسلحة التي ستعتمد على الاسلحة المخزونة . لان مثل هذا الامر يحتاج إلى مشاورات مع حلفاء بريطانيا .

ايلات يجتمع بنهرو

لندن — اجتمع سفير إسرائيل في لندن الياهو ايلات برئيس حكومة الهند الذي يشترك الان في اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية الدوري واطلعه على موقف إسرائيل من تطورات الشرق الاوسط الاخيرة .

وتبدي الصحف اهتماما بهذا الاجتماع الذي تم قبل اجتماع نهرو بجمال عبد الناصر المقرر في أواسط الشهر القادم تموز .

الكتلة الاسيوية - الافريقية

تبحث مسألة الجزائر من جديد

نيويورك — سيجتمع مندوبو الكتلة الآسيوية الافريقية لبحث خطوتهم القادمة بعد أن رفضت أكثرية مجلس الامن بحث المسألة الجزائرية التي رفعتها دول الكتلة إلى مجلس الامن على اعتبار انها تهدد الامن .

في حزب موليه

باريس — تقدمت ٧ فروع للحزب الاشتراكي الفرنسي بطلب إجراء مفاوضات عاجلة مع حركة التحرر القومي في الجزائر لوقف القتال .

ويقول المراقبون السياسيون ان جي موليه سيتعرض إلى نقاش حاد في مؤتمر حزبه . وطلب الفروع السبعة هو ظاهرة لما يدور في الحزب من نقاش .

نضال الحرفيين ضد الضرائب الباهظة ـ نضال عادل

قبل أيام اجتمع حرفيو تل أبيب يحتجون على الضرائب الباهظة حكومية وبلدية، التي تثقل كواهلهم وتهدد بالقضاء على مصادر رزقهم. وأثناء هذا الاجتماع اقفلوا حوانيتهم في اضراب انذاري احتجاجي.

فالحكومة، دائرة ضريبة الدخل، تتنكر لهم وتعاملهم معاملة قاسية وتفرض عليهم ما يجن على بالها من ضرائب غير آخذة بالحسبان أوضاع هذه الفئة من الشعب ولا واقع دخلهم الضئيل، ولا البطالة التي تتفشى بينهم.

وبلدية تل أبيب ـ يافا سارت في هذا السبيل أيضاً فضاعفت عليهم الضرائب بشكل واسع. وهكذا أصبحت هذه الفئة بين المطرقة والسندان، مطرقة دائرة الدخل وسندان إدارة بلدية تل أبيب يافا.

ويجري هذا بينما سلطات ضريبة الدخل تعامل الشركات وكبار المستوردين والسماسرة والبنوك والتجار الاغنياء معاملة لطيفة. وبينما تزعم إدارة بلدية المدينة، المؤلفة من الصهيونيين العموميين والحيروت، انها تسعى «للدفاع عن الانسان البسيط»!!!

لقد وصل ما يدفعه الحرفي من ضريبة الدخل إلى مبلغ يتراوح بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ ليرة شهرياً وفي بعض الاحيان لا يزيد دخل الحرفي عن هذا المبلغ المطلوب ضريبة. مما اضطر الكثيرين منهم إلى الاستدانة لتسديد الضريبة وارغم على دفع فوائد هذه الديون أو القروض للبنوك والسماسرة.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يحتج فيها الحرفيون. ونتيجة لاحتجاجاتهم الاولى جرى اتفاق بينهم وبين الحكومة بتوجيه تجبى الضريبة منهم بالمقارنة مع العمال ذوي درجة (أ). فهذا الاتفاق نص على ان الضريبة التي تفرض على الحرفي المستقل الذي يعمل بمفرده يجب ان تساوي الضريبة التي تجبى من العامل الفني من درجة (أ) ثم تزداد الضريبة تدريجياً على الحرفيين الذين يشغلون عمالا معهم.

ولكن الحكومة، التي وقع باسمها على الاتفاق مدير مداخيل الدولة، لم تنفذ هذا الاتفاق وواصلت التنكر لهذه الفئة فاغرقتها بالضرائب الباهظة.

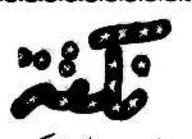
وهكذا وجد الحرفيون انفسهم في ضائقة شديدة تهددهم بالجوع، وبالسجن لسداد الضرائب.

ثم جاءت الادارة الصهيونية العمومية ـ الحيروتية لبلدية تل أبيب يافا، فضاعفت الضريبة على الحرفيين متناسية، من سبق عمد أو اصرار، كل الوعود التي كالتها في الانتخابات البلدية الماضية. فعمدت إلى زيادة الضريبة بتغيير درجة مناطق العمل وهكذا انتقلت محلات عمل الكثيرين من الحرفيين إلى مناطق تدفع ضرائب عالية. وفي كثير من هذه المناطق يدفع الحرفي عن كل متر مربع في مكان عمله (حتى ٤٠ متراً مربعاً) مبلغاً يتراوح بين ٣ـ١٠ ليرة في السنة. ثم افردت للحرفيين نظاماً خاصاً بهم في ضريبة الماء تجبى بواسطة مبالغ تزيد على ما يدفعه المواطنون الآخرون في المدينة.

ولكن هذا الوضع الذي يتردى فيه الحرفيون ليس امراً خاصاً بهم. فالحكومة التي تنتهج سياسة معادية للشعب تفرض وضعاً مشابهاً لهذا على جماهير الشعب الكادحة. فهنالك في البلاد، حتى حسب الاحصاءات الحكومية، اكثر من عشرين ألف عامل عاطل عن العمل، أي عشرين ألف معيل. والعاملون في البلاد يأنون تحت وطأة الضرائب، المباشرة وغير المباشرة الباهظة. إن أكثرية الشعب الواسعة تتضرر كلها من سياسة الحكومة الحالية.

والحرفيون، بل والفئات الوسطى، الذين يتألمون من هذا الوضع الذي يتردون فيه، يجب أن يعرفوا مكانهم في النضال مع جماهير الشعب المتضررة. فهم حلفاء الطبقة العاملة في نضالها من أجل تغيير هذه الاوضاع وهم بادراكهم هذه الحقيقة انما يفشلون محاولات صهيونية عمومية ـ حيروتية تريد تحريضهم على الطبقة العاملة، بالزعم ان الطبقة العاملة، او «الهستدروت» (كما يقولون) هي المستفيدة من هذا الوضع.

لا شك إن نضال الحرفيين من أجل تخفيف الضرائب الحكومية والبلدية الباهظة هو نضال عادل والطبقة العاملة والهستدروت يجب ان تقف إلى جانبهم تشد ازرهم وتؤيدهم. وبقدر ما يتعاظم نضال الحرفيين ويتفهمون مكانهم الطبيعي في النضال، إلى جانب العمال، فسيثمر نضالهم في تغيير الأوضاع السيئة التي يتألمون منها وتتألم منها اكثرية جماهير الشعب. إن جبهة من العمال والحرفيين للنضال ضد عبء الضرائب الثقيل في وسعها أن تعود على جماهير بلادنا واقتصادها القومي بالفائدة الكبيرة.



ابوس رجلك تفكني

جاء رجل إلى أحد الحلاقين ليحلق رأسه. وفي اثناء الحلاقة كان الحلاق يضغط على رأس الزبون لتنظيفه من الشعر بسبب أن الموسى غير صالح.

ومن شدة الألم كان الزبون ينزل رأسه إلى أسفل مما لا يتمكن معه الحلاق من الحلاقة جيداً.

وقال الحلاق للزبون: ابوس ايدك ترفع راسك إلى أعلى.

فأجاب الزبون: وانا نازل ابوس رجلك تفكني من هالحلاقة.

بيانات من الاحزاب الشيوعية في فرنسا وامريكا وبريطانيا

حول أخطاء ستالين

على أثر الخطاب الذي نشرته الصحف البرجوازية العالمية معزواً الرفيق خروشتشوف، فيما يتعلق بتمجيد الشخصية وأخطاء ستالين، أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي بياناً ذكر فيه ان الاخطاء الخطيرة التي عرضها ذلك الخطاب قد أثارت شعور أعضاء الحزب الشيوعي الفرنسي، وان الشيوعيين الفرنسيين، مثل الشيوعيين في كل الاقطار، يستنكرون تلك الاعمال الاستبدادية التي تناقض مبادئ الماركسية اللينينية.

وجاء في البيان ان قيام قادة الاتحاد السوفياتي بالكشف عن هذه الاخطاء وإصلاحها يؤكد قوة حزب لينين ووحدة وثقة الشعوب السوفياتية به ونفوذه في حركة العمال العالمية ولكن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي يعرب عن أسفه لان الشكل الذي قدم فيه بيان خروشتشوف ونشر فيه قد مكن الصحف البرجوازية من نشر وقائع لم تكن معروفة للشيوعيين الفرنسيين وهذا الوضع لا يسهل بحث هذه القضايا بحثاً سويا في الحزب، وإنما على العكس يسهل على أعداء الشيوعية تنفيذ مناوراتهم.

والتفسيرات التي أعطيت حتى الان لاخطاء ستالين والاوضاع التي ارتكبت فيها هذه الاخطاء، غير مرضية. ومن الضروري القيام بتحليل ماركسي عميق لتبيين الاوضاع التي استطاع فيها ستالين أن يقيم سلطانه الشخصي.

لقد كان من الخطأ أن يمجد ستالين الحي تمجيداً وصل حد السهلة، وان عزي إليه وحده كل نجاحات الاتحاد السوفياتي الناجمة عن خط سياسي صحيح. فهذا أسهل على تنمية تمجيد الشخصية وأثر أثراً سيئاً في حركة العمال العالمية. كذلك ليس من العدل اليوم أن يعزى إلى ستالين وحده كل ما كان سيئاً في عمل الحزب الشيوعي السوفياتي.

وبعد أن يذكر البيان الدور الايجابي الذي قام به ستالين في التاريخ واشتراكه في ثورة أكتوبر ونضاله ضد التدخل وضد الرجعية وضد خصوم الماركسية اللينينية ومن أجل بناء الاشتراكية، يقول ان ستالين قد كسب المكانة التي كان أهلا لها ولكنه ساعد على ان تتحول الى تمجيد الشخصية وقد ساعد على هذا وضع الاتحاد السوفياتي الذي وقف زمناً طويلا وحيداً أمام مؤامرة عالم مليء بالاعداء، الامر الذي اقتضى تجنيد كل قوى الشعب إلى أقصى حد، وطاعة حديدية، وتركيز كل السلطات في الدولة البروليتارية. وهذا يسهل فهم للمصاعب العظيمة التي اضطر إلى مجابهتها الاتحاد السوفياتي، دون أن يبرر، مع ذلك، سلوك ستالين.

وبعد أن يذكر البيان أهمية المؤتمر العشرين ويصفه بأنه مؤتمر الانتصارات الكبرى لانظار المعسكر الاشتراكي، يذكر ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي قد طلب من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نسخة من خطاب خروشتشوف لكي يتمكن أعضاء الحزب الشيوعي الفرنسي من دراسة القضايا التي وردت فيه قبل المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي.

وينتهي البيان بالقول،

ان الحزب الشيوعي الفرنسي الامين لمبادئ الماركسية اللينينية بادراكه الدور العظيم للشعب السوفياتي طليعة الاشتراكية، وبضمانه الوثيق مع الاتحاد السوفياتي، سيعرف كيف يبذل كل جهد من أجل أن تصبح وحدة عمل الطبقة العاملة حقيقة واقعة، ومن أجل التقدم نحو جبهة شعبية جديدة، من أجل فرنسا اشتراكية.

وأصدر الحزب الشيوعي الامريكي بياناً طلب فيه من قادة الاتحاد السوفياتي أن يفسروا بتحليل أساسي عميق أسباب أخطاء ستالين، ولا سيما كيف سمح بهذه الاعتداءات على الديمقراطية الاشتراكية وعلى العدالة وعلى الاممية دون رادع خلال عشرين سنة.

ويوجه الحزب في بيانه انتقاداً للرفيق خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ويعرب عن قلقه قلقاً عميقاً للانباء التي أذيعت عن تعطيل الصحف اليهودية والمؤسسات الثقافية اليهودية وإعدام رجال الثقافة اليهود، ويقول ان عدم معالجة خروشتشوف لهذه الامور وسكوت قادة الاتحاد السوفياتي المستمر، يقتضي التفسير.

وأصدر الحزب الشيوعي البريطاني بياناً جاء فيه انه لا يكفي ان تعزى كل تلك الامور إلى طبع شخص واحد فقط، ومن الضروري التحليل بتقدير أدق لدور ستالين من ناحيته الايجابية وناحيته السلبية.

كذلك انتقد الحزب الشيوعي البريطاني الرفيق خروشتشوف لان خطابه عن أخطاء ستالين قد نشر في الصحف البرجوازية قبل أن يحصل عليه الشيوعيون خارج الاتحاد السوفياتي.

ويقول الحزب الشيوعي البريطاني في بيانه إنه من العدل ومن الضروري ان اولئك المسؤولين عن خرق الديمقراطية في الماضي ومن ارتكاب الجرائم ضد الشعب يحاكمون الآن. ولكن من المفهوم، في الوقت نفسه، القلق الذي أعرب عنه حيال تطبيق عقوبة الاعدام في المحاكمة التي جرت مؤخراً في الاتحاد السوفياتي.

ويعرب الحزب عن رأيه بانه على ضوء الوضع الحاضر في العالم، وتوطد كيان المعسكر الاشتراكي، قد اصبح في الامكان إلغاء عقوبة الاعدام في أيام السلام في جميع الاقطار.

محمد الشريدي و عثمان ابو راس

ارادا أن ينبض المثلث بالحياة فحلت عليهما نقمة الحكم العسكري

بقلم علي عاشور

محكمة عسكرية.. هذا هو إسمها، وهو إسم يوحي بالرهبة، وخصوصاً عندما تجتمع بكامل أعضائها لتصدر حكمها الذي لا نقض له ولا إبرام إلا من القائد العام للجيش.

وهذه المحكمة اجتمعت قبل أكثر من شهر ونصف، وكانت مؤلفة من ضابط حاكم واحد فقط لا غير وأصدرت حكمها بسجن المناضلين الجريئين محمد يوسف الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم وعثمان أبو راس سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة وعضو مجلسها المحلي فحكمت على الاول بالسجن سنتين وعلى الثاني بالسجن سنة ونصف السنة.

وكانت التهمة انهما في ٢٠ شباط من السنة الحالية «أثارا ضجة» في مكتب الحاكم العسكري في قرية عارة «مما سبب عرقلة أعمال وموظفي الحكم العسكري» وانهما «حقرا الحاكم العسكري بحضور موظفيه وجمهور من الناس».

أما تهمة «الاساءة إلى علم الدولة» فلم يضمنها ممثل النيابة لائحة الاتهام لانه لم يكن لها أساس من الصحة.

هذا هو الحكم الجائر..

ولكن من هما محمد الشريدي وعثمان أبو راس؟

محمد الشريدي شاب في الثالثة والثلاثين من العمر من ام الفحم، متزوج وله ستة أطفال، أكبرهم طفلة في الثالثة عشرة من عمرها، وصنعته حذاء (كندرجي)

وهو يكره الاستعمار منذ صغره واشترك في النضال ضده وهو شاب لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره.

حارب الزعامة الرجعية لانه عرف خيانتها وكان يؤمن إيماناً راسخاً بالشعب بعماله وفلاحيه. وعندما أثار الاستعمار حرب فلسطين اشتم رائحة المؤامرة فقاومها بعنف وفضح مناورات الرجعية، المتآمرة مع الاستعمار.

ووقعت الهدنة وكان الجنود العراقيون والاردنيون لا زالوا يحتلون ام الفحم فأساءوا معاملة أهاليها فأثار الشريدي همة الشباب لطرد الغزاة من القرية.

وكانت قد انتشرت في المثلث حركة واسعة تطالب بطرد الجيوش الغازية تمتد من الطيبة حتى ام الفحم وتسعى إلى السلام مع إسرائيل.

وسُلم المثلث إلى إسرائيل!

ويظهر ان حكومة إسرائيل تعهدت للملك عبدالله بالقضاء على جذوة الحرية المشتعلة في نفوس أهالي المثلث بأساليبها الخاصة..

وتلاشت امام أعين أهل المثلث يوماً بعد يوم كل مبادئ الحرية والمساواة التي سمعوا عنها في إسرائيل. وراحوا يطالبون بحقوقهم المهضومة ويناضلون الحكم العسكري.

وسمع الشريدي بالحزب الشيوعي في أواخر سنة ١٩٤٩ وتعرف عليه وقرر الانخراط في صفوفه واصبح قائده في ام الفحم والقرى المجاورة. وكان وحيداً.. وازداد عدد الرفاق والمؤيدين والانصار حتى اصبح الحزب الشيوعي يشغل مكان ام الفحم. وفي انتخابات الكنيست الاخيرة نال ٤٥ بالمئة من مجموع اصوات السكان على الرغم من قيود الحكم العسكري

محمد الشريدي

وكانت صدمة الحكم العسكري والرجعية السوداء.

لم يكتف الشريدي بالعمل داخل حدود قريته وراح يجوب القرى المجاورة يستثير الهمم ويدعو الى النضال ضد الحكم العسكري الغاشم ويوصل كلمة الحزب الشيوعي الى القرى النائية في المثلث. واستحق الشريدي تقدير الشعب ونقمة الحكم العسكري!

وراحت تلفق ضده التهم وتحاك حوله المؤامرات وصمد الشريدي وبلغ مجموع المدد التي قضاها في السجن لنضاله ضد الحكم العسكري خلال خمس سنوات مضت، سنتين.

حاول الحكم العسكري شراءه بالمال والوعود الخلابة ولكنه رفض الخيانة بكل إباء وشمم. وفضل السجن على بيع تاريخه المشرف الذي لا يساويه ثمن.

أما الرفيق عثمان أبو راس، من الطيبة، فيدعوه أصدقاؤه واحباؤه بالشيخ عثمان، فهو قد أمضى سنتين في الازهر ولم ينقطع عنه إلا بسبب الحوادث المتوترة في فلسطين في سنة ٤٧ ــ ١٩٤٨، وهو يحدثك عن أصدقائه الكثيرين من الأئمة والطلبة المنتشرين في البلاد العربية والذين تعرف عليهم في الازهر.

إنه في الثامنة والعشرين من العمر، وهو أعزب ويعيل امه العجوز وعندما تتحدث إليه تشعر وكأنك تتحدث إلى شيخ وقور.. وهو متواضع أشد التواضع وخجول ولكنه جريء لا يخشى في الحق لومة لائم

إنه أحد المؤسسين لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة.

والمعروف عنه انه أثناء الثورة الاستعمارية كان يطالب بانسحاب الجيوش الغازية من فلسطين وبالسلام مع إسرائيل حتى ان اصدقاءه كانوا يخشون عليه من نقمة الغزاة الاستعماريين.

وكان يجلس مع أصدقائه في ظل شجرة يتحدث إليهم حديثاً غريباً عرفه من جرائد ونشرات شيوعية كانت توزع في ذلك الحين.

وعندما انضم إلى الحزب الشيوعي تساءل الذين يعرفونه، هل كفر الشيخ عثمان!؟ ومنهم من أيده قائلا كلنا، راح «نكفر» من الظلم والاستعباد.

ولكن الطيبة، عرفت الشيوعية ليس كما توهمت من قبل كفراً وإلحاداً ولكن قوة وعزيمة لا تعرف الكلل في النضال ضد الحكم العسكري ومن أجل العيش بكرامة في أرض الآباء والاجداد.

وأصبحت الطيبة، الطيبة الحمراء، وانتخبت على الرغم من التهديدات المتوالية التي يشنها الحكم العسكري، عثمان أبو راس واثنين من رفاقه أعضاء في المجلس المحلي.

وانتشرت الشيوعية ليس في الطيبة وحدها ولكن في القرى المجاورة أيضاً وفي كل بيت وصلته كلمة الحزب الشيوعي في المثلث.

وفي القرى الشمالية في المثلث كان عثمان أبو راس ومحمد الشريدي يلتقيان ويتعاونان على العمل من أجل أن ينبض المثلث بالقوة والحياة.

وارتعدت فرائص الرجعية والحكم



عثمان أبو راس

العسكري وراحت تطارد عثمان أبو راس كما تطارد محمد الشريدي، محاولة إرهابه وتحطيم إيمانه بالشعب الذي أنبته ورباه.

منعت عنه تصاريح التنقل وحددت من رواحه إلى قرى الشمال النائية

ولكن عثمان أبو راس، الذي كان قد سافر إلى رومانيا الشعبية بدعوة من النقابات الرومانية ورأى بأم عينه كيف يعيش العمال والفلاحون في سعادة لا توصف عندما يتحررون من قيود الظلم والاستغلال، ازداد إيمانه إيماناً. وعلى صخرة إيمانه العميق بانتصار قضية الشيوعية تحطمت كل مؤامرات الحكم العسكري والرجعية لابعاده عن حلبة النضال.

وهكذا، عندما أعلن القرار الجائر وقف الرفيقان المناضلان الشريدي وأبو راس وأعلنا.. انه ليس في وسع أي مطاردة وعقوبات او احكام إدارية أن تحول دون مواصلة النضال المشرف لالغاء الحكم العسكري ومن أجل المساواة التامة للاهلين العرب.. وهتفا بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨]

أضواء كاشفة على ايسلندا

ايسلندا جزيرة صغيرة في شمال المحيط الاطلسي تبعد عن النرويج ٩٦٠ كيلو متراً وعن سكوتلندا ٨٢٠ كيلو متراً.

مساحتها ١١٠ آلاف كيلو متر مربع. وفي عاصمتها ريكيافيك يسكن ٥٣ الف انسان. انها بلاد زراعية، بلاد صيد الاسماك.

وشعب الجزيرة يعود في اصله إلى الاسكندنافيين الذين هبطوا الجزيرة قبل مئات السنين. وقد كانت الجزيرة تحت سيطرة ملوك النرويج ثم انتقلت السيطرة الى الدنمارك.

ولكن شعب الجزيرة رفض الخنوع للسيطرة الاجنبية نرويجية كانت ام دنماركية، وثار مرات على المحتلين. وقد ارغم هذا الشعب الصغير الدنمارك على ان تمنحه برلماناً ارادته هي برلماناً استشارياً وأراده الشعب برلماناً تشريعياً كاملا. وانتصر الشعب الايسلندي واقيم برلمان تشريعي يسمى «ألثينج».

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية ومعها جاءت تغييرات كبيرة على الجزيرة فالنازية احتلت الدنمارك. وسارعت بريطانيا فارسلت قواتها إلى ايسلندا في ١٩٤١. وفي اعقابها ارسلت امريكا جيشاً اخذ يعمل على تحويل الجزيرة كلها إلى قاعدة عسكرية.

قطع الصلات بالدنمارك

وارادت الدنمارك بعد انهزام النازية فيها ان تبقي سيطرتها على الجزيرة. وقاوم الشعب، وجرى استفتاء شعبي تقرر فيه قطع الصلات بالدنمارك وإقامة جمهورية مستقلة. ورحب الرأي العام الديمقراطي بهذه الخطوة، وكان الاتحاد السوفياتي في طليعة الدول التي اعترفت بالجمهورية المستقلة الجديدة في ١٩٤٤.

استمرار نضال الشعب

وتطلع الشعب فاذا بالسيطرة الدنماركية تستبدل بالسيطرة الامريكية وإذا احتلال القوات الامريكية للجزيرة يزداد ويتسع.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية والشعب يشن نضالا مثابراً لتحرير الجزيرة وإلغاء القاعدة العسكرية الامريكية وجلاء القوات الاجنبية منها. وتقف في طليعة هذا النضال القوى الديمقراطية وفي مقدمتها حزب الوحدة الاشتراكية.

ووقفت القوى الرجعية تدافع عن مصالح المحتلين الامريكيين، فضمت الجزيرة إلى منظمة حلف الاطلنطي العدوانية وبذلك اعطت القوات الامريكية «حق» مواصلة احتلال الجزيرة

ولكن النضال الشعبي تصاعد وقرر البرلمان (الالثينج) مرتين المطالبة بالجلاء وبالخروج من الحلف الاطلنطي وانضمت اكثرية احزاب الجزيرة السياسية إلى المطالبة بالغاء القاعدة العسكرية الامريكية

القوى السياسية

وفي الجزيرة اربعة أحزاب سياسية اساسية هي،

* حزب الوحدة الاشتراكية، تأسس في ١٩٣٨ حينما توحد الشيوعيون والجناح اليساري في الحزب الاشتراكي الديمقراطي. وقد اشترك حزب الوحدة الاشتراكية في الحكومة خلال ٤٤ ــ ١٩٤٦. وكان له في البرلمان ٧ نواب وهو يقود النضال لجلاء القوات الامريكية وللخروج من الحلف الاطلسي ولالغاء القاعدة الامريكية في الجزيرة

* الحزب الاشتراكي الديمقراطي تأسس في ١٩١٦ وهو يشبه حزب العمال البريطاني. كان له في البرلمان ٦ مقاعد وقد ازداد عدد المطالبين بالجلاء في صفوفه

* الحزب التقدمي. انشئ في ١٩١٦ ايضا وهو حزب الفلاحين وقد انقسم هذا الحزب بصدد قضية القاعدة الامريكية وازداد عدد أعضائه الذين لا يوافقون على استمرار الاحتلال الامريكي. له في البرلمان ١٦ نائباً.

* أما الحزب الحاكم فهو حزب محافظ يسمى «حزب الاستقلال» ولكنه أبعد ما يكون من صيانة الاستقلال. فهو الذي يدعم الاستعمار الامريكي في السيطرة على البلاد. وقد عارض دائماً في طلب الجلاء وإلغاء القاعدة ولكنه في ذلك يقف وحده معزولا. ويمثل هذا الحزب كبار محتكري صناعة السمك وكبار التجار البنكيين.

لقد جرت الانتخابات قبل ايام في الجزيرة تحت شعارات اساسية، جلاء القوات الامريكية والغاء القاعدة العسكرية والخروج من حلف الاطلنطي. وحول هذه الشعارات تدور المعركة لانقاذ الجزيرة من براثن المستعمرين الامريكيين ومشاريعهم.

رحلة الى النجوم

تأليف أ. سافتشينكو

تنشرها مسلسلة

الحلقة الرابعة

ملخص ما نشر: انطلق اندرية إيلين بسفينته الفضائية من موسكو في ٢٤ تموز ١٩٧٧ للقيام برحلة إلى المريخ. كان ما معه من أكل وماء وهواء ووقود يكفيه ١٨ شهراً. ولكن إيلين فقد سيطرته على السفينة فاخترقت نطاق المجموعة الشمسية متنقلة بين اجرام كبيرة، ثم تعطلت عن العمل بعد ان كانت تسير بسرعة الضوء وبعد نحو شهرين من الطيران. وعلى الرغم من يأسه فقد واصل إيلين كتابة مذكراته.

٢٣ تشرين الاول

ليس في وسع اي جسم ان يسير بسرعة تفوق سرعة الضوء، ولا يمكن تحويل الطاقة إلى سرعة تزيد عن سرعة الضوء. هذا هو أساس النظرية النسبية.

ولكن قبل ساعة واحدة فقط بدا لي اني إما أن أكون قد فقدت عقلي وإما أن يكون آينشتاين على خطأ.

ففي الفترة السابقة لم اكن لاستطيع ان اقدر السرعة التي اطير بها بموجب ما لدي من مقاييس ولوائح، ولهذا قررت ان اقدر سرعتي وفقاً لتحرك «كلب الجبار» (اسم كوكب) اني لم اكن لاستطيع ذلك في السابق بسبب ان تغير هذا الكوكب كان صغيراً وبسبب أن السرعة كانت تتغير باستمرار مما لا يمكنني من التقدير الدقيق.

ولكن «كلب الجبار» قد تغير في الايام القليلة الماضية بصورة ملحوظة. فانتقل إلى اليمين ماراً بكوكب الشعرى واقترب من «المشرق».

وبهذا استطعت أن اقدر التغير خلال ٢٤ ساعة وأن أكتشف أن السفينة كانت تسير بسرعة ٢٥ مليون ميل في الثانية.. أي بسرعة تزيد ١٣٣ مرة عن سرعة الضوء!!

ولكن هذا لا يعني اني قد كذبت النظرية النسبية، ولا اني أكذبها. في الواقع كانت سرعة السفينة تقارب سرعة الضوء، انها تتجاوز ١٨٠ ألف ميل في الثانية.

وهذا يعني أني اقتربت من السرعة التي تلاحظ فيها جيداً النسبة بين الوقت والمسافة.

إن قوانين الطبيعيات الاساسية ليست ثابتة بالنسبة لي ومن المستحيل تبيين سرعة الصاروخ كما قلت ذلك سابقاً بأن اقلت المسافة التي احسبها في الارض والوقت في الصاروخ!!

إن المسافة في الكون ليست مطلقة، فهي تقصر بالنسبة لجسم طائر سريع، وكذلك فالوقت ليس مطلقاً ايضاً، فالوقت لدي في الصاروخ يسير ابطأ مما هو عليه على الارض، وهذا هو شأن كل التطور الطبيعي، مثل تجزء الاورانيوم وانقضاء الساعات وحياتي وهذا هو السبب في أن تقديري للسرعة كان خاطئاً.

ولكن في اي يوم انا؟ إذا كان الوقت بالنسبة لحسابات الارض، يمر في الصاروخ أبطأ منه على الارض، فاني أكون قد قضيت اشهراً عديدة وكل «يوم» من أيامي هذه تقطع بي مسافة أحتاج إلى تعاطيها «سنوات» من السفر العادي. إنه علي ان اسرع في إجراء التصليح على الآلة. ولكن، والحرارة، والاشعاع الذري؟

٢٤ تشرين الاول ١٩٧٧

إن أنه الامور تتحول إلى أمور معقدة جداً في الفضاء بين الكواكب فهل هنالك أبسط من تبريد شيء ما على الارض؟ يكفي على الارض ان تضع المادة الساخنة في الدلو في مجرى الهواء. أما هنا فهنا ليس لدي أي ورقة لا في الماء ولا في الهواء. وأنا لا استطيع ان استعمل الوقود لاني سأحتاج إليه في موصل إلى الارض. وهنا فالآلة تبرد رويداً رويداً بانطلاق الاشعاع، بينما أنا انتظر واضيع اياماً ثمينة.

٣٠ تشرين الاول ١٩٧٧

اخيراً قررت ان انسل إلى الآلة وابدأ تحريكها لتعمل. إننا لم نفكر في مثل هذا الامر ولهذا لفت رداءاً بلوائح المعدن لتقيني من الاشعاع.

ثم خرجت من كوة صغيرة بعد أن ربطت نفسي بحبل مثبت بالسفينة. هنا في الفضاء حيث لا جاذبية مطلقاً سيجد المرء نفسه قريباً من اللذة ولكنه لن يستطيع أن يعد بعد ليمسها.

واكتشفت في الحال العطل الذي طرأ على الآلة. فجهاز نقل أعمدة الاورانيوم من الكوم الذري قد تعطل وكان هذا هو السبب في اني فقدت السيطرة على السفينة. ثم بدأت في القيام بالتصليح..

ولكني، بعد مضي ساعة توقفت وسألت نفسي، أضروري إجراء هذا التصليح؟ ألا يمكن ان يعود علي بالشرور وأعملت الفكر جدياً في الموضوع.

لقد ابتعدت عن الارض بسرعة تقارب سرعة الضوء. وأنا قد فقدت هذه السرعة إن أجريت التصليح المطلوب. ثم إني قد قطعت مسافة طويلة جداً في هذه الفترة..

إني قد أحتاج إلى سنوات عديدة في قطع هذه المسافة إذا سارت السفينة بسرعتها العادية.. وإذ ذاك لن يكفي ما لدي من أكل وماء وهواء ووقود..

ولهذا علي أن أتوقف عن إجراء التصليح وأن أتجه نحو الارض وأن أسير بسرعة الضوء.

أما إذا أجريت التصليح فقد تصبح الآلة صالحة للطيران إلى المريخ فقط ولا تزيد سرعتها عن ٨ أميال في الثانية..

ثم إني لا املك ما احتاج إليه من الوقود فقد يتلف كله وافقد الامل في كل شيء..

فما هو الحل؟

ليس هناك غير سبيل واحد، أن لا اجري التصليح وبذلك أضمن عودة تلك السرعة الفنية التي أوصلتني إلى هذه البقعة.

إنها خاطرة. ولكن لا مجال للاختيار.. فاما الموت البطيء بسبب الاختناق والجوع في سنة وإما خاطرة قد تقضي على حياتي وآمالي.

ومع هذا فقد قررت..

أما ما قرره اندريه إيلين وكيف ستكون عودته فستعرفونه في الحلقة القادمة.



معروفيات . . .

أمان ، جانم ، أمان — هذا هو معنى الهجوم الهستيري الذي وجهه «عل همشمار» في المدة الاخيرة على «الاسبوعيات» وعلى صاحبها . وتحت عنوان ، بالقلم العريض ، «الشيوعيون في الشارع العربي يدعون الى قرارات التقسيم من سنة ١٩٤٧ ولعودة كل اللاجئين» نشرت يوم الجمعة خبراً طويلا ما عملت فيه لنا ولا أبقت .

ومن يقرأ هذا الخبر يجد ان رستم البستوني قال إن شيوعياً في حراية قال إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي قال إنه من أجل قرارات التقسيم . حتى بتنا نعرف حدوتة ، يا أبا معروف الاهل معروف قل لام معروف تعمل معروف تقول لمعروف يعمل معروف يعلي الجرة . .

إني أحترم قراء «عل همشمار» واثق بأن هذه الحيلة الرخيصة لن تنطلي عليهم . وأنا متأكد من ان كوسوم ستشمئز من التهديد البوليسي لاميل حبيبي الذي جاء في خبر «عل همشمار» المذكور . ففي الخبر تارت «عل همشمار» لاننا نعتنا رستم البستوني «بفارس المؤتمر الصهيوني» . ومعتبرة هذا النعت سبة — اسمع .. — كتبت تهدد إميل حبيبي «هكذا يكتب عضو كنيست اميل حبيبي» يعني إش ، احبسوه ، اعدموه !!

سمعنا تهديداً مثلا في السابق ، من بن غوريون . فما حسبنا ان «الائتلاف» يؤدي إلى هذه الدرجة !

ولكن الصراخ على قدر الوجع . فاذا حسبتم يا محرري «عل همشمار» ؟ هل حسبتم ان رستمكم سينجح في إضعاف نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية ، حينما لم ينجح زلم الهامو سيلسون ؟ فليعلم كل من يعنيه الأمر إننا لن نسكت ، ولا يمكن أن نسكت ، من كل من يحاول تحطيم عامود شعبنا الفقري ، حب الشعب لحزبه الشيوعي ، هذه هي إرادة الشعب ؛ كل من يتطلع على الارادة لا يحطم إلا قرنه .

وإذا كانت «عل همشمار» مغتاظة منا لاننا كشفنا عن «صلحية» رستم البستوني في هجومه الصب على شعبه ، فلا يلوموا في ذلك الارستم البستوني نفسه . فهو ، عندما ترك المبام موقتاً ، كان أول من كشف عن الحقيقة النفعية والمصلحية لزعماء المبام العرب . فهل تتوهمون إننا نسينا اعترافات رستم البستوني ؟ وإذا كنتم أنتم نسيتموها فنحن مستعدون أن ننشرها ، لمعلوماتكم واجراء اللازم بالقلم العريض ...

واسمعوا نصيحتي يا رجال المبام «المتخصصين في العمل بين العرب» ، لا تحلموا — حتى في كوابيسكم — أن تنالوا عطف الجماهير العربية على أساس السياسة الهوجاء التي تتبعونها . إننا نتعهر بالحقيقة القائلة ، إن الجماهير العربية تعتبر أعداء الحزب الشيوعي أعداءها . فتخبطوا بغير هذه المسألة !

وأنشي اليكم سراً ، إذا كنتم تريدون كسب عطف الجماهير العربية فما عليكم إلا أن تتلونوا معنا ، ونحن نرحب بمثلنا التعاون ونريده من كل قلوبنا . فاختاروا ، بين انهيار أي نفوذ يمكن أن يكون لكم بين الجماهير العربية أو تعزيز نفوذكم بين الجماهير العربية . ولا طريق ثالث أمامكم . فأي طريق تختارون ؟ فكروا بمصلحة حزبكم لا بمصلحة «فريق ثالث» ...

وكل صراخ «عل همشمار» لن يخفي تنكرها للحقوق المشروعة للشعب العربي . إن سياسة حزبنا الشيوعي في هذا المجال معروفة ولن تخفيها «حقائق» من نوع «يا أبا معروف . .» . إننا نطلب من الدول العربية ان تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الاسرائيلي . ونطلب من إسرائيل أن تعترف بالحقوق المشروعة للشعب العربي . إننا من أجل التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي — العربي على هذا الاساس . فما هو موقفكم يا مختبئين وراء الستار المقفل «مفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة» ؟ لنر ،

كتب رستم البستوني في «المرصاد» بالعربي ، «مفاوضات مباشرة وبدون شروط سابقة بين إسرائيل والدول العربية لحل القضية العربية — اليهودية حلا سلمياً بما فيه مشكلة اللاجئين والحدود» .

وأما الهمازر بيدي فيوضح الموقف في «عل همشمار» وكتب بالعبري ، «من الضروري التأكيد انه بخصوص الحدود لا يمكن اجراء أي تعديل ... من الممكن فقط إجراء اصلاحات حدود متبادلة ليست ذات صفة نوعية نسبياً» .

إن الهمازر بيدي يتكلم دوغري . اما رستم البستوني — ولاسر في نفس يعقوب — فيلف ويدور . الحقيقة ان سياسة المبام الرسمية حتى الآن هي سياسة تجاهل للحقوق المشروعة للشعب الآخر . هذه هي الحقيقة التي تريد «عل همشمار» ان تخفيها بالزعيق والصراخ .

ولكن قراء «عل همشمار» اوعى من أن ينخدعوا بزعيق صحيفتهم وصراخها . إني احترمهم .

(جهينة)

المحكمة العليا تشجب تصرفات مقدر ضريبة الدخل وتعلن ان الاعتقاد بأن المواطن كاذب غير مشروع

القدس — نظرت المحكمة العليا في استئناف المواطن شمعون لازار من حيفا على قرار المحكمة المركزية بحيفا التي كانت وافقت على تقدير دائرة ضريبة الدخل لدخله ، وقررت نقض قرار المحكمة المركزية وقبول ما اعلنه المواطن لازار بشأن دخله .

حقائق القضية

أعلن شمعون لازار أن دخله في عام ١٩٥١/٥٢ بلغ ٧٥٣ ليرة وان دخله في عام ١٩٥٢/١٩٥٣ بلغ ٧٩٤ .

والمواطن شمعون يعمل «كاتب استدعيات» ويحافظ سجلا بعمله . وهذا السجل ساذج ولكنه واضح . وحين قدم المواطن بيانه رفضت الدائرة في حيفا تقديره وقررت ان دخله في عام ٥١/٥٢ بلغ ١٣٠٠ ليرة وفي عام ٥٢/٥٣ بلغ ١٨٠٠ ليرة . ورفض الرجل قبول هذا التقدير الخيالي .

وبدأت المفاوضات .

وتنازلت دائرة ضريبة الدخل عن تقديرها من ١٣٠٠ إلى ١٠٠٠ ومن ١٨٠٠ إلى ١٥٠٠ .

ورفض المواطن .

وأصرت الدائرة ولم تبد أسباب إصرارها .

ووصلت القضية إلى محكمة حيفا المركزية وأيد القاضي تقدير ضريبة الدخل على اعتبار انه لم يؤمن بحسابات المواطن شمعون لازار .

واستأنف المواطن إلى المحكمة العليا وأقرت المحكمة العليا إدعاءه وقبلت تقديره ونقضت قرار محكمة حيفا المركزية وشجبت تصرفات دائرة الدخل شجباً شديداً .

ومن النقاط الهامة التي جاءت في قرار المحكمة العليا ،

● أبدت المحكمة أسفها لمرارة هذا المواطن من تقدير دائرة ضريبة الدخل الاستبدادية وغير القانونية وأعلنت ان هذا التصرف يؤدي إلى تدهور اخلاقي بين دافعي الضرائب ويجعل من تقدير الضريبة ميداناً للمساومات والمهاترات بين المواطن ومقدر ضريبة الدخل .

● ان القانون يعطي المقدر صلاحيات واسعة لرفض بيان الدخل الذي يقدمه أي مواطن . ولكن على المقدران يعرض الاسباب التي تدعوه لرفض البيان وليس له ان يرفضه وحسب .

● ومع ان على المواطن ان يبرهن على دخله ويقنع المقدر ولكن لا اساس قانوني لاعتبار المواطن كاذباً وان بياناته مزيفة .

● ان مصدر هذا الوضع يعود الى أن المقدر يعتقد ان مقدم البيان يقدمه ليظهر ان دخله أقل من الدخل الحقيقي ولهذا يرفع المقدر التقدير لتبدأ المساومة . ان هذا الاسلوب ، في رأي المحكمة العليا ، الذي يقود إلى نشوء الشكوك المتبادلة ، غير مشروع تماماً .

● وتعلن المحكمة العليا ان لا مبرر لرفض حسابات مواطن في مثل وضع شمعون لازار (كاتب الاستدعايات) لانها غير موضوعة حسب الاصول فهي تتلاءم مع إمكانية هذا المواطن ومن غير المنتظر ان يستخدم كاتب حسابات وعلى المقدر ان ينبهه عن الاسلوب الصحيح لمسك الدفاتر .

الطيبة تحتج على تقديرات الدخل الخيالية

وتستنكر مصادرة الثوم وتطلب تأليف لجنة تقدير شعبية

الطيبة — وقع أكثر من ٢٠٠ مواطن على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يحتجون فيها على التقدير الذي يقوم به موظفو دائرة ضريبة الدخل ويعلنون «أن هذا التقدير لمنتجاتنا الزراعية هو خيالي أقرب منه واقعي» .

ويستطرد الاحتجاج الذي وقعه هذا العدد الكبير من المواطنين ... «فمثلا (على سوء التقدير) فرض على دونم الخيار (ضريبة على أساس ان إنتاجه) ثلاثة أطنان بينما هو في الواقع لا ينتج أكثر من ٨٠٠ كيلو فقط (ثم يقدرون سعر الخيار كما هو في السوق مع انه عرضة للتلف وقد تلف مؤخراً ٤٠ بالمئة) والامر الاخر هو إذا كان يملك أحد المواطنين قطعة أرض مساحتها خمسة دونمات فقط نرى رجال الدائرة يقدرونها عليه باكثر من هذه المساحة ضاربين عرض الحائط «بكواشين» الطابو التي تحدد المساحة بالضبط هذا إلى جانب حوالات الحجز على الادوات المنزلية التي أخذت تتزايد يوماً بعد يوماً .

ويذكر الموقعون مسألة تسليم منتجات الثوم إلى المجلس المحلي لخصم معظم أثمانها كضريبة دخل .

ويطالب الموقعون بكف يد موظفي ضريبة الدخل عن المواطنين ويعلنون إصرارهم على إقامة لجنة شعبية تشرف على تقدير الضريبة كما ينص على ذلك قانون جباية ضريبة الدخل .

مصادرة الثوم

الطيبة — وارسل إلينا مراسلنا في هذه القرية يصف تصرفات دائرة ضريبة الدخل الاستبدادية فكتب ...

«لقد صادر رجال ضريبة الدخل ثوم الفلاحين الذي تسلمه المجلس المحلي وأرسله إلى شركة «الكيرن» وقد خصمت هذه الشركة باسم من دائرة ضريبة الدخل كل ما هو مطلوب من أصحاب الثوم وقسم كبير منهم مزارعون فقراء لا تستحق عليهم ضريبة .

لقد أرسلت ضريبة الدخل إنذارات إلى جميع العمال والفلاحين والملاكين والفقراء تدعوهم لدفع ١١٠ ليرات بدون أن تستوثق إذا كان في وسع هؤلاء الناس دفع مثل هذا المبلغ . وبعض الذين وصل اليوم مثل هذا الانذار لا مأوى لهم .

وأهالي الطيبة يحتجون على هذه التصرفات .

الاتحاد — أهالي الطيبة وغيرهم على حق وأعمال رجال ضريبة الدخل غير قانونية ، وقد شجبت المحكمة العليا تصرفات رجال دائرة الضريبة . من حق هؤلاء الناس أن يرفضوا الدفع ، وقرار المحكمة العليا الذي ننشره إلى جانب هذا الكلام يشهد على حق هؤلاء الناس ويفرض على ضريبة الدخل أن تستوثق من دخل الانسان قبل فرض ضريبة عليه .

العضو الشيوعي في مجلس بلدية حيفا تعلن ان

الرشوة ليست سبيلا لتحسين وضع الموظف يجب توقيف المتهمين بالرشوة حتى المحاكمة

حيفا — بحث مجلس البلدية في أمر فصل الموظفين فاينبد ، وأبيبي ، ودرمي المتهمين بأخذ رشوة ، واختلاس . فقالت ممثلة الحزب الشيوعي اننا نؤيد معاقبة كل موظف يرغب في تحسين وضعه الاقتصادي بتلك الطريقة الفاسدة طريقة أخذ الرشوة . فنضال العاملين الموحد هو وحده الذي يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة والحصول على أجور معقولة .

ولكن لايجوز لادارة البلدية ولا البوليس ان يحتلا محل المحاكم ان اعضاء المجلس لا يستطيعون ان يكتفوا بما قدمه لهم رئيس البلدية من المعلومات . ان اقتراح إدارة البلدية بفصل هؤلاء الموظفين دون تعويضات بناء على بلاغ البوليس بأنه يرى ثمة اساساً لاتهامهم ، يعني إصدار حكم على موظفين دون بينات ودون تمكينهم من الدفاع عن انفسهم . وهذه يعتبر سابقة لمعاملة الموظفين معاملة استبدادية . اننا نؤيد مكافحة الفساد ، ولكننا نعارض في هذا الشكل . ولذلك فانني اقترح مواصلة العادة المتبعة في وقف الموظفين المتهمين عن العمل حتى المحاكمة واعطائهم نصف المرتب .

ولكن باصوات الائتلاف قبل اقتراح الادارة رغم معارضة ممثلي الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين «والحيروت» .

لجنة الخارجية والأمن تستدعي بن غوريون

للبحث معه في اذاعته ابحاثاً تعتبر سرية

القدس — استمعت لجنة شؤون الخارجية والامن في الكنيست أمس الاول بياناً من وزيرة الخارجية عن سياسة الحكومة وعن قضية هجرة يهود شمال افريقيا .

كذلك استمعت اللجنة إلى بيان من ابا ايبن سفير إسرائيل في الولايات المتحدة عن وضع إسرائيل السياسي في الولايات المتحدة والقضايا السياسية الموضوعة على بساط البحث بالنسبة إلى اجتماع هيئة الامم المتحدة المقبل .

وتليت في الاجتماع رسالة من موشه شريت يعرب فيها عن اسفه العميق لانقطاع عمله المشترك مع اللجنة .

وقررت اللجنة دعوة رئيس الحكومة دافيد بن غوريون للتحقيق معه في أمر كشفه في اجتماع الكنيست من ابحاث جرت في اللجنة تعتبر سرية .

أممنوع ؟!

الجيمة — اعتدى بعض أفراد شرطة ترشيحا على راع يرعى ماعزاً . ضربوه واحكموه واحتجزوه في سيارتهم وهددوه بالقتل .

لماذا ؟

لأنه أراد أن يستفسر عن سبب إطلاقهم الرصاص على كلب كان رفقة الماعز وقتله ؛

كل رعاة العالم يستخدمون الكلاب في الحراسة فهل أصبح هذا ممنوعاً في عرف شرطة ترشيحا ؟!

انتهاء الترتيبات لمباريات كرة القدم بين المنتخبين السوفياتي والاسرائيلي

تذاكر حضور المباراة في رمات غان معروضة للبيع

حيفا — لمراسلنا الرياضي — تمت الان الترتيبات النهائية للمباراتين الهامتين اللتين ستجريان في موسكو وفي رمات غان بين منتخب الاتحاد السوفياتي والمنتخب الاسرائيلي في كرة القدم .

ومن المنتظر ان يصل إلى موسكو المنتخب الاسرائيلي في الخامس من تموز أي حتى يوم المباراة الاولى ، كما سيقوم المنتخب الاسرائيلي بالتجول في موسكو وغيرها خلال هذه المدة .

وقد أدخل ١٥ لاعباً ، يؤلفون المنتخب الاسرائيلي ، إلى مخيم خاص يقيمون فيه للتدرب حتى موعد سفرهم إلى موسكو .

اما المباراة الثانية التي ستجري في إسرائيل في أواخر تموز في إسرائيل على ملعب مدرج رمات غان فقد انتهت ترتيباتها النهائية ونزلت إلى السوق تذاكر حضور المباراة .

ويمكن لهواة الرياضة في حيفا الحصول على التذاكر حضور المباراة الهامة من «يوبيل» بشارع هرتسل رقم ٢٨ .

اضراب عمال السينما

تل أبيب — لمراسلنا — قررت سكرتارية مجلس العمال هنا الموافقة على الاضراب الانذاري الذي يعلنه في يوم الاحد القادم عمال دور العرض للمطالبة بزيادة أجورهم في نطاق الزيادة التي أقرتها اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وكذلك قررت سكرتارية مجلس العمال الموافقة على إضراب في مصنع زنكوغراف «أمنوت» إذا لم توافق الادارة حتى يوم الاحد على زيادة أجور العمال نسبة تتراوح بين ٥ — ١٥ بالمئة .

النائب اميل حبيبي يستجوب وزير الزراعة

لماذا رفض «بنك العمال» صرف قرض الزراعة لصالح عبد القادر طه وسليم ابو داود

بأي حق يتدخل الحاكم العسكري لمنع خليل عيسى خوري من ضمان ارضه ؟

القدس — وجه النائب الشيوعي إميل حبيبي استجوابين إلى رئيس الزراعة الباقي اور حول تصرفات تدعو إلى التحقيق وأولهما بخصوص المزارعين من لشركتنا صالح عبد القادر طه وسليم ابو داوود اللذين ابلغتهما وزارة الزراعة انها خصصت لهما قرضاً كانا طالبا به ولما ذهب إلى «بنك العمال» في الناصرة لاستلامه رفض مدير البنك تسليمه . وطالب اميل حبيبي الوزير بالتحقيق في الامر وإيصال القرض إلى صاحبه .

والاستجواب الثاني بخصوص المزارع خليل عيسى خوري من قرية ابو سنان الذي كان يضمن ارض زيتون كل سنة ، من وزارة الزراعة . ولكن مكتب الزراعة هذه السنة رفض طلبه بحجة ان الحاكم العسكري يمانع في ذلك .

وفي الاستجواب سأل إميل حبيبي ، ما دخل الحاكم العسكري في الامر ، ولماذا ترفض دائرة الزراعة تضمين الارض المذكورة لمن كان يضمنها في السنوات السابقة ؟

مهرجان رياضي لمدارس شفاعمرو ومنطقتها

الاذاعة جاءت لتسجيل المهرجان فسجلت . . !!

شفاعمرو — لمراسلنا — جرت يوم الخميس الماضي هنا تحت رعاية البلدية حفلة الالعاب السنوية لاحد عشرة مدرسة تكون مدارس شفاعمرو ومنطقتها .

وشكر مدير المدرسة في كلمة الافتتاح موظفي محطة إسرائيل على استعدادهم لتسجيل الحفلة ولكن تبين فيما بعد انهم حضروا متأخرين إلى بيت سكرتير اتحاد عمال إسرائيل لتسجيل بعض المديح للسلطات ١٢ من رئيس المجلس المحلي المعين في طمرة وعضوه مصطفى الحاج .

ولقد تبدى تشجيع أهالي شفاعمرو بجمهورهم الغفير الذي حضر الحفلة وبالكلمة التي القاها رئيس البلدية والتي وعد فيها بالعمل على فتح صف تاسع في شفاعمرو وبناء مدرسة شريطة ان تساهم الحكومة وإدارة المعارف .

لقد كانت الحفلة منظمة لا بأس فيها ونالت الصاب الطلاب اعجاب الحاضرين . ولكن هذا الاعجاب كان يمكن أن يكتسب لوناً نضالياً لو اشترك في هذه الالعاب ليس طلاب مدارس القرى العربية فحسب بل والطلاب اليهود القريبون جداً من المنطقة وبهذا تنمى الاخوة العربية — اليهودية بين الطلاب وهم في مدارسهم .

وكانت نتيجة المباريات فوز شفاعمرو واحتلالها المكانة الاولى اما ترتيب المدارس فكان كما يلي ،

المدرسة	عدد النقاط
شفاعمرو	٧٢
كفر منذا	٥٧
عبلين	٢٧
ابطن	٢٤
طمرة	٢٢
عرب الحجيرات	٧
الزبيدات	٣

كارثة في الافق !

وصلتنا الرسالة التالية من السيد متري الجبقاري من سكان العجمي بيافا ، شارع ١٣٢ رقم ٢ . يقول ،

يوجد في بيتي بئر قديمة تستعمل لمياه المنافع وهي اليوم تهددنا بالخطر فمن المتوقع سقوط جدرانها وسقفها في كل لحظة .

ولم تنفع مراجعاتي الشفهية والخطية المتعددة للبلدية ودائرة القيم على املاك الغائبين لطمر هذه البئر .

لقد جرت في المدة الاخيرة بعض تصليحات في مجاري الشارع الذي يقع فيه بيتي ومع ذلك لم يلتفت الى طلبي .

اني رب عائلة كبيرة ولا أريد ان تتكرر مأساة عائلة السكسك في بيتي .

إني أطالب المسؤولين بالاهتمام بهذا الامر وإجراء التصليحات المطلوبة بطمر البئر وربط مجاريتنا بالمجاري العامة .

الاتحاد ، انه طلب عادل وعلى البلدية ان تهتم بتلبيته . وإلا فستتحمل هي المسؤولية من كل ما يصيب هذه العائلة .

مبامي يحرض على عامل عربي

ام الفحم — بعث الينا محمود محمد قاسم من هذه القرية ويعمل في رمات غان قصته .

ويقول ، ان نتان سكرتير مكتب العمل المبامي حاول ان يحرض العمال اليهود عليه لطرده من عمله ولكنه لم يفلح .

ويطلب من المبام أن يحقق .

ويعلق محمود محمد قاسم على هذه الحادثة ويسخر من الاسطورة القائلة بان الهجوم على العمال العرب وطردهم هو لصيانة مستوى الاجور واصيانة التنظيم ... ثم يقول ضموا العمال العرب إلى الهستدروت فلا يكون خطر من ان يعمل العمال باجور ضئيلة !

الحاكم العسكري يفشل في عرقلة النضال للقضاء على الاضطهاد القومي

الطيبة — منع الحاكم العسكري الوفد الذي كان مسافر إلى حيفا الاشتراك في المؤتمر اليهودي العربي الذي عقد للمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

ولكن منع الحاكم العسكري لم يمنع أهالي القرية من عقد اجتماعات احياء قررت تحية مؤتمر حيفا والتضامن مع قراراته .

محمد الشريدي (بقية)

أدركت القوى الدمقراطية في البلاد خطورة هذا القرار الجائر فراحت تعمل جاهدة لالغائه . وعشرات البرقيات وكتب الاحتجاج انهمرت على مكتب رئيس الوزراء ووزير الدفاع من مختلف الهيئات والمنظمات والشخصيات تطالب باطلاق سراح الرفيقين المناضلين وجميع المسجونين ضحايا الاضطهاد القومي .

وجمع حتى الان ١٩٠٠ ليرا لمساعدة عائلاتهم .

ونحن نأمل ان يتكلل هذا النضال بالنجاح «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون» .

جولة في حي العجمي احد احياء يافا الكبيرة

بقلم ناجي شاؤول

اخوالي وأخي وأبي . خرجت عائلتي الى ... وأخي من إسرائيل في انتهاء ... أول ما يصدم نظر المتجول في هذه الاحياء التي تدعى «حي العجمي» سيول المياه القذرة الدائمة الجريان من القنور والبالوعات المغلقة والتي في بعض الاماكن تشكل بركاً آسنة تنبت حولها الذبابات الصغيرة وتعشش فيها الحشرات والبعوض . مياهها الآسنة القذرة تجري مسافات طويلة حتى تصل الى البحر . وهنا وهناك في زوايا الشوارع الفرعية ترى أكواماً من بقايا الحديد الصدئ والتالف ، اما الاوساخ والقاذورات فتتكدس في وسط الشارع وفي أطرافه لعدم وجود أماكن خاصة لها وتجول في بعض هذه الشوارع بعض المتوحين يستخدمهم أصحاب الحوانيت والمساكن لحمل الاوساخ والخضر التالفة فيرمونها أينما شاءت طواهم المضطربة .

ونلاحظ في هذه الاحياء كثرة المقاهي المكتظة بزبائنها نتيجة البطالة المستحكمة في طول البلاد وعرضها . وقد زرنا أثناء تجوالنا مطعم الجيزة الذي تقدم فيه وجبة طعام واحدة لما يقرب من مئة منهم . وقد سبق وان كتبت هذه الجريدة عن شكواهم من رداءة الطعام الذي يقدمه لهم هذا المطبخ ، وبعد أن أعلنوا الاضراب منه في الامان . أهذه هي الدمقراطية التي يتبجحون بها ؟ وأين العدل ؟ أرجوك ... يعدم المسؤولون بتحسين المواد الغذائية ولكن لم يحصل أي تحسين على طعامهم الذي يتكون من خضر مسلوقة مع قليل من المكرونة تسبح في بحر من الماء . هكذا يصفونه وهي كذلك كما رأيتها ، مع قليل من الخبز الاسود .

مقهى باروخ

وقادنا تجوالنا إلى مثل المقهى وكان عامراً كغيره من المقاهي ولكن يشبه من غيره بكثرة العجزة الذين يترددون عليه والذين يصفون أنفسهم «بالمتبارية» وهم من الذين يتناولون المساعدات من القيم على أموال الغائبين . ولد جالساهم وتبسطنا معهم في الحديث كان أغلبهم يتناوب على النارجيلة . يحدثني أكبرهم سناً ويدعى عبد ابراهيم الملقب «بابو جاسم» وهو يتمتع بسماحة يضاء أشيب الشعر بحمد الوجه نظيف الثياب . فقال لي «شوف يا شيخ ويش بيعملوا فينا . انا ابن ثمانين وثمانين سنة حتى انظر إلى حربي وحاول إخراجها ولكني منعته . وقال ، عشت طول عمري في هذا الحي في بيتنا الكبير أنا و الحرب واستولت الحكومة على دارنا وأملاكنا بحجة أن أصحابها غائبون «وهم تناسوا وجودي» غير انهم سمحوا لي بغرفة صغيرة من دارنا الكبيرة ودفعوا لي مساعدة شهرية وقدرها ثمانية ليرات قطعت عني منذ سنتين . ومنذ مدة طويلة يطالبوني بدفع ايجار الغرفة التي اسكنها . وفي احد الليالي وبمنتصف الليل سمعت طرقاً شديداً على باب غرفتي أيقظني من نومي وعند فتحي الباب للاستفسار رأيت أحد أفراد الشرطة الذي طلب مني أن ألبس ملابسي واتبعه وبعد احتجاجي الشديد على هذه المعاملة ارتديت ملابسي وتبعته فقادني إلى سجن يافا حيث قضيت ليلي فيه مع غيري من الموقوفين . وعند الصبح قادني إلى دائرة القيم فأخذ مديرها يهددني بالطرد من غرفتي إذا لم أدفع أجورها ، وبعد أن تأكد من عدم إستطاعتي الدفع أطلق سراحي . هكذا ياشيخ تسير الحياة معنا ، إهانات ومطاردة وتعذيب ونحن في مثل هذا العمر ، هكذا يعاملوننا بدون اهتمام وبدون احترام الى شيبتنا ، هل هذا يصلح لمعاملة الانسان أرجوك أن تكتب كل ما حدثتك عنه في جريدتنا جريدة الشعب الكادح «الاتحاد» .

وكان الجميع ينتظرون بفارغ صبر حتى يتم حديثه ليعرض حاله وشكواه .. وبعده تحدث حسن أبو رفعة وعمره ٦٨ سنة فقال إنه يتقاضى ٨ ليرات في الشهر لا تنفع له إلا بعد عدة أشهر وقد وصله بلاغ من المحكمة لمحاكمته بسبب تراكم إيجار الغرفة التي يسكنها والتي يحاولون طرده منها ولا يعلم إلى أين يذهب إذا طرد منها . وتكلم بعده الكثيرون منهم من قطعت عنهم معاشاتهم الزهيدة من قبل سنتين . وقال حسن علي الصبحي الملقب «بابو السانبو» عن معاملتهم السيئة وعن رداءة الغذاء الذي يقدم في مطبخ «المتبارية» كما سماه وعن حياتهم ومطاردة القيم لهم ومحاولة طردهم من الغرف وتشريدهم وتقديمهم إلى المحاكم ، وتحدث عن تصميمهم على النضال والصمود إذ قال سنستمر في النضال حتى نتخلص من هذا الظلم وحتى نعامل كأناس وكمواطنين . وبعد أن ودعناهم ووعدناهم خيراً تابعنا تجوالنا حتى وصلنا إلى جامع العجمي . وهناك التقينا بشخصية غريبة تدعى جيدة المصرية ، طويلة القامة سمينة الجثة دائمة الوجه عليها ملابس باليه قذرة وحولها أكوام كبيرة من الخضرة الفاسدة التالفة تشغل مساحة كبيرة بقرب الجامع حيث تنام وتعمل . وكذلك في الجهة المقابلة على الرصيف تتصاعد الروائح الكريهة وتتطاير حشود الحشرات وتجعل من هذا الحي مزبلة واسعة . وبالرغم من شكاوى سكان الحي وتذمرهم ومطالبتهم للمسؤولين لنقلها من هذا المحل لم يأبه لهم ولم يلتفت لهذا الوضع الزري . وقد التقينا بعد ذلك بأحد المرضى بداء القلب المحروصابرصبيح ، مقيه في الحديبه صدره وظهره فقال لنا أن له عربة يبيع عليها الفلافل في أحد أحياء العجمي هو وأربعة آخرون لهم إجازة لبيع الفستق واللب ولكن منذ مدة أخذ مراقبو البلدية يطاردونه ويضطهدونه ويحاولون منعه من بيع الفلافل وقطع رزقه بحجة أن ليس له إجازة لبيع الفستق وفي الاسبوع الماضي منعوه من العمل وحاولوا توقيفه بعد أن حجزوا على عربته وعاملوه بقسوة دون اعتبار لحالته وعلى الرغم من وجود آخرين لم يتعرض لهم احد .

هذه صورة من حي العجمي . إننا نطالب من السكان نضالا موحداً لتغييرها ...

أنباء عالمية في سطور

● قرر الحزب الاشتراكي اللبناني انهاء مقاطعته للمؤتمر الاشتراكي السلمي الذي يعقد الآن في لندن والاشتراك في مداولات المؤتمر.

وكان الحزب الاشتراكي اللبناني قد قاطع الاممية الاشتراكية لان المباي تشترك فيها.

● اجتمع اريك جونستون موفد الرئيس ايزنهاور وصاحب مشروع مياه الاردن (مشروع جونستون) سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا في لندن. وتناول البحث مشروع المياه والوضع في الاردن.

● جرح مسلحون قبرصيون القاضي البريطاني برنارد شو حين حاولوا اغتياله.

وكان برنارد شو قد أصدر أحكام اعدام وأحكام قاسية على عدد من المسلحين القبرصيين. ويذكر بعض قراء الاتحاد ان هذا القاضي ذاع صيته السيء في فلسطين بين ١٩٣٦ و ١٩٤٨.

● وافق الكونغرس الاميركي على تخصيص ألف مليون دولار لميزانية السلاح الجوي الاميركي زيادة على المخصصات التي وردت في الميزانية العامة التي عرضها الرئيس ايزنهاور على الكونغرس.

● يجتمع مبعوثو ست دول اوروبية لاقامة منظمة اوروبية للطاقة الذرية. وايجاد سوق واحد حر يمتد من بحر البلطيك إلى البحر الابيض المتوسط. والدول التي تشترك في هذا الاجتماع هي: فرنسا والمانيا الغربية وإيطاليا والبلجيك وهولندا ولوكسمبرغ.

● قابل وفد يمثل حزب العمال البريطاني وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد وطالب ان تستفيد الحكومة البريطانية من الهدوء الاقليمي لوضع حل بنائي للشرق الاوسط.

واحتج الوفد على التعديل الذي اقر في مجلس الامن على مشروع القرار البريطاني وأدى إلى حذف النص الذي يدعو إلى ضرورة ايجاد حل سلمي يتفق عليه طرفا النزاع الاسرائيلي - العربي.

وبحث الوفد أيضاً امر مشاورات تجري بين الدول الكبرى الاربع حول الشرق الاوسط.

● رفع التمثيل الدبلوماسي بين مصر وتشيكوسلوفاكيا إلى درجة سفارة. واعلن البيان الذي صدر في القاهرة حول هذا القرار ان الخطوة كانت نتيجة تحسين علاقات الصداقة والتعاون بين القطرين.

وذكرت «الاهرام» ان وفداً مصرياً سيسافر قريبا إلى براغ للتوقيع على اتفاق بين القطرين.

● وقعت فرنسا واليونان على اتفاق تجاري بين القطرين يزيد التبادل التجاري إلى ٤٠ مليون دولار.

● ستقوم شركة يوغوسلافية في بناء ميناء بحري للاسطول السوري في طرطوس، ميناء البترول الآن. وهذه الشركة كانت قد اتفقت على بناء ميناء اللاذقية.

● عرضت الولايات المتحدة على حكومة العراق تجديد وتطوير الاتفاق المعقود بين القطرين عام ١٩٢٨. والاتفاق القديم تناول علاقات القطرين التجارية والبحرية.

● لم يتضرر احد في الزلزالين اللذين اصابا الجزائر يوم الثلاثاء الماضي.

الاتحاد
جريدة سياسية [illegible]
[illegible]
[illegible]

٣٠٠ عامل في مصنع ادريت ينضمون الى اضراب المنازل

الحزب الشيوعي يدعو الى اقامة حركة تضامن واسعة مع المضربين

تل أبيب - لمراسلنا - اشرف إضراب عمال منزل «شرون» على نهاية الاسبوع الثالث. واعلن عمال مصنع «ادريت» - ٣٠٠ عامل - الاضراب أيضاً أمس الاول. وهدد أصحاب مصنع آتا بتوقيف العمل في المصنع إذا لم يتراجع العمال عن طلبهم.

وماذا يطلب عمال المنازل هؤلاء؟ يطالبون بزيادة أجورهم وفقاً لما اقرته نقابة عمال النسيج.

ولكن أصحاب العمل رفضوا هذا الطلب العادل بل وعمدوا إلى توقيف العمل في بعض المنازل كمحاولة لارغام العمال على التراجع وأخذوا يهددون باقفال منازل جديدة.

ولكن العمال صامدون فقد أعلن سكرتير نقابة النسيج ان عمال المنازل لن يرهبوا تهديد إتحاد أصحاب الصناعة بتشديد النزاع عن طريق إيقاف العمل في المنازل ومصانع النسيج. وهم لن يتراجعوا عن مطلبهم بزيادة أجورهم.

ومع ان أصحاب مصنع آتا قد اعلنوا انهم سيوقفون العمل إذا لم يتراجع العمال، حتى ٦ تموز القادم عن مطلبهم، إلا انهم لم يبلغوا مجلس عمال حيفا وعمال المصنع رسمياً بهذا. وقد صرح سكرتير مجلس عمال حيفا، الموغي: «اننا لن ننتظر حتى ٦ تموز إذا اعلمنا أصحاب المصنع رسمياً بموقفهم، بل سنرد على ذلك بالاعلان اننا لن نتراجع عن هذا المطلب».

وقد جرت محاولة حكومية «لحل النزاع» قام بها مدير دائرة علاقات العمل، فاجتمع بممثلي القسم النقابي في الهستدروت وبممثلي اتحاد اصحاب الصناعة ولكن هذا الاجتماع لم يثمر شيئاً.

ويتمتع اضراب عمال المنازل بتأييد كبير بين الطبقة العاملة. وقد زار وفد يمثل مجلس عمال تل ابيب المضربين في المدينة وحياهم ونصحه بتقديم كل معونة لهم.

واصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نشرة دعا فيها الى التضامن مع عمال المنازل. وجاء في هذه النشرة: ان نجاح نضال عمال المنازل لزيادة أجورهم هو في مصلحة جميع عمال فرع النسيج وفي مصلحة جمهور العاملين في بلادنا.

ان محاولات الوساطة الحكومية الموجهة ضد العمال والمستهدفة تشكيل ضغط عليهم للتنازل عن مطالبهم - ان هذه المحاولات تضر بالعاملين وتخدم أصحاب العمل.

ومصلحة جمهور العمال تقتضي ان لا يترك عمال المنازل وحدهم في النضال. يجب اقامة حركة تضامن واسعة معهم.

ودعا الحزب الشيوعي الهستدروت ان تستخدم قوتها لمساعدة العمال وتعلن اضراباً في فرع النسيج كله لهذا سيضطر اصحاب العمل إلى انهاء رفض العمل وتلبية مطالب العمال.

الكتلة الشيوعية تثير في الكنيست مطالب الحرفيين مطالبة بتلبيتها

الاكثرية في الائتلاف الحكومي تستمر في التنكر لهذه الفئة من الشعب

القدس - لمندوبنا البرلماني - «على الكنيست أن لا تتجاهل آلام الحرفيين وصرخاتهم ومطالبهم. اننا نقترح على الكنيست ان توافق على مطالب الحرفيين: تخفيض ضريبة الدخل المفروضة عليهم، إيجاد تسهيلات لسد المتأخر عليهم من الديون الماضية، وقف عمليات حجز أدواتهم وما لديهم من مواد خام ووقف بيعها، اننا نعتقد بأن مطالب الحرفيين هي مطالب عادلة وعلى الكنيست ان تلبيها».

هذا بعض ما أعلنته النائبة الشيوعية حينما طلبت، باسم الكتلة الشيوعية، إدراج قضية مطالب الحرفيين في جدول أعمال الكنيست.

وفي هذه الكلمة كشفت النائبة الشيوعية النقاب عن تنكر الحكومة لهذه الفئة من الشعب وأشارت إلى وضعهم السيء وبينت أن الكثيرين منهم يدفعون ضريبة دخل تبلغ ٣٠ بالمئة من دخلهم كما تقدره الحكومة. ثم أشارت النائبة الشيوعية إلى ما شنه الحرفيون من نضال ادى إلى توقيع اتفاق يدفعون بموجبه ضريبة دخل وفق التدرج المعمول به بالنسبة للعمال ولكن الحكومة لم تنفذ اتفاقها هذا.

وأشارت الرفيقة فانسكا إلى الاجحاف الكبير اللاحق بالحرفيين فيما يتعلق بضريبة البلدية فإذا كان احد الحرفيين يدفع ٢٠ ليرة إيجاراً شهرياً لمكان عمله فانه يدفع ضريبة تبلغ سنوياً ٢٧٠ ليرة اي أكثر من مجموع إيجار مكان العمل. ثم ان ضريبة الحرف المفروضة على الحرفيين باهظة ولا تأخذ بعين الاعتبار وضعهم السيء.

واوضحت النائبة الشيوعية كيف ان عدم إعطاء هذه الفئة قروضاً رخيصة يجعلهم عرضة لنهب البنوك الكبيرة وفوائدها الباهظة، هذا بينما الحكومة كانت قد وعدت باعطائهم مثل هذه القروض.

ثم طالبت النائبة الشيوعية ببحث القضية وتلبية مطالب الحرفيين.

ولكن وزير المالية المباي اشكول رفض هذا الاقتراح المقدم من الكتلة الشيوعية وطالب بحذفه من جدول البحث، وايده في هذا أحزاب الائتلاف باستثناء المبام الذي امتنع عن التصويت. كما امتنع عن التصويت أيضاً الصهيونيون العموميون والحيروت.

ولما اقترح الحيروت إحالة القضية على اللجنة المختصة صوتت معه كتل الحزب الشيوعي والمبام والعودات إسرائيل وعارضت فيه المباي واحدوت هعبودا وقسم من العامل الزراعي.

ان رفض بحث مطالب الحرفيين - كما اراد اشكول - انما يدل ان الاكثرية في الائتلاف تريد مواصلة التنكر لهذه الفئة من الشعب.

مظاهرة في القدس

القدس - تظاهر أمام دار البلدية هنا أكثر من مئة حرفي وصاحب حانوت مطالبين بتخفيض الضرائب البلدية الباهظة المفروضة عليهم.

وكانوا قد اقفلوا حوانيتهم في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء وساروا في مظاهرتهم. وقابل نائب رئيس البلدية وفداً منهم احتج على الضرائب الباهظة. وقد وعد نائب رئيس البلدية الوفد ببحث مطالبهم وباصدار الامر للجنة الاعتراضات على الضريبة لاعادة البحث في امرها خلال اسبوعين.

شركة الباصات توقف تهديدها بالاضراب

الجمهور لا يقبل بأي زيادة تكون على حسابه

فالحكومة يجب ان تقدم لها مساعدات لمنع زيادة اجور السفر

تل ابيب — عادت شركات الباصات والغت الاضراب الذي ازمعت القيام به أمس الاول لدعم مطلبها زيادة أجور السفر بنسبة ١٦ - ٢٠ بالمئة بعد ان تدخل سكرتير «شركة العمال» مقترحاً على الشركات قبول ما عرضه وزير المواصلات من زيادة أجور السفر ٥ بالمئة والمطالبة بتأليف لجنة لبحث مطالبهم.

ولما رفضت الشركات هذا الاقتراح تقدم سكرتير «شركة العمال» باقتراح ينص على أن تتوجه سكرتارية «شركة العمال» إلى وزير المواصلات ورئيس الحكومة بغية إيجاد مخرج للنزاع في الايام القليلة القادمة.

وقد وافقت شركات الباصات بعد مباحثات على اقتراح سكرتير «شركة العمال».

(وجدير بالذكر ان الهستدروت مؤلفة من قسمين، القسم النقابي «وشركة العمال». وشركة العمال هذه هي المشرفة على مشاريع اقتصادية مثل تنوفا والسولل بونيه وغيرهما).

وتبين من هذا ان طلب منح الشركات مساعدات حكومية للحيلولة دون زيادة أجور السفر قد اختفى. فالمفاوضات دائرة حول نسبة الزيادة.

ان اي زيادة في أجور السفر انما ستقع في اساسها على جماهير الشعب والعاملين بوجه خاص. ولهذا فان مطالب الزيادة حتى ولو كانت ٥ بالمئة (كما يقترح وزير المواصلات من احدوت هعبودا) فهذا سيكون بمثابة ضريبة جديدة يدفعها الجمهور.

ان الجمهور يدرك أن الغلاء الذي طرأ في المدة الاخيرة (مثل اسعار النفط) قد اثر ايضاً على شركات السفر ولكنه يدرك ايضاً انه فريسة للضرائب المباشرة وغير المباشرة وللغلاء، وهو يعارض في أي زيادة تسلب منه.

ولهذا فطالب الشركات مساعدة حكومية للحيلولة دون زيادة أجور السفر على الجمهور، انما هو مطلب يحظى بتأييد واسع من جماهير البلاد الكادحة.

صحيح ان هناك من يقول ان مساعدة حكومية ستجر في اعقابها ضريبة جديدة ولكن هذا القول باطل. فالمساعدة يجب أن تؤخذ من الفروع غير الانتاجية في الاقتصاد، كتقليص النفقات العسكرية.

ثم ان الجمهور لايزال يذكر ان صفقة النفط التي اشترتها البلاد قبل مدة من الاتحاد السوفياتي قد وفرت على خزينة الدولة نحو ٣ ملايين ليرة. ولهذا فان صفقات من هذا النوع توفر مصادر مالية تمكن من تقديم المساعدات وتخفيض الضرائب وتطوير الاقتصاد.

بقدر ما تطالب شركات الباصات بمساعدة حكومية تجد الجمهور إلى جانبها يؤيدها ولكنه لن يقبل بان تزاد أجور السفر على حسابه.

حكومة جواتيمالا (بقية)

اثر انتشار منشور أصدرته الحركة السرية الجواتيمالية.

واعتقل، حسب ما جاء في المعلومات التي تسربت من جواتيمالا، حوالي ٢٠٠ مواطنين بينهم محرر جريدة «اق» وجريدة الطلاب ومحاضر في الجامعة واربعة محامين.

وقد أبطلت الحكومة العمل بالدستور بحجة وجود خطر غزو جواتيمالا من المكسيك وجمهورية السلفادور.

وعادت وأعلنت الاحكام العسكرية بعد المظاهرات التي قامت للاعتراض على هذا التحديد.

وأسطورة الغزو أشاعتها الحكومة الجواتيمالية قبل اسابيع وأشاعت أن الغزو سيتم في حزيران وحين لم يتم في حزيران عاد مدير قوات الامن واعلن ان خطر الغزو قائم على الرغم من هذا.

ويمو أي الدكتاتورية في جواتيمالا التي قامت بانقلاب دام بتأييد الولايات المتحدة وخلعت الدستور، السلطة المفروضة تخاف من تحرك الشعب ولهذا فرضت هذه القيود الجديدة على القليل من الحريات.

وهذا أول اعتراف رسمي بان المقاومة الجواتيمالية لنظام كاستيلو في تصاعد.

القصة الصينية

احمد وباقية

تصدر يوم الثلاثاء

٥٦-٧-٣

الثمن ١٥٠ بروطة

[redacted] بقية

وما كان يكلف إدارة الاتحاد مئة بروطة في الماضي اصبح الآن مئتان.

ومن غير الطبيعي أن ترتفع اسعار الحاجيات كلها في هذه الفترة ويرتفع سعر الدخان مثلا ثلاث مرات ويرتفع في كل مرة عشرين بروطة وأكثر ... فلنقل من غير الطبيعي أن لا يرتفع سعر الاتحاد عشرين بروطة لتتمكن من الحياة.

والصحف كلها رفعت أثمانها.

والصحف البرجوازية التي رفضت أثمانها لها مصادر أخرى ...

ولهذا كان لا بد للاتحاد أن ترفع سعر العدد إلى ١٢٠ بروطة أو إلى إقل من ثمن فنجان قهوة يباع في حيفا مثلا ب ١٦٠ بروطة.

● ● ●

ايها القارىء،

الاتحاد في سنتها الثالثة عشر.

فترة طويلة من التاريخ مرت عليها، فترة كانت حبلى بالاحداث العالمية الحاسمة.

في هذه الفترة سحقت النازية وقامت الصين الشعبية وتحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد إلى نظام عالمي وتحرر ١٢٠٠ مليون انسان وقامت إسرائيل وتحررت اقطار عربية واتخذت طريق التطور المستقل واصبحت الانسانية تترقب غير تحررها القريب.

وفي هذه الفترة العصيبة في التاريخ والطويلة في حياة صحيفة نرجوها العمر المديد، عاشت الاتحاد بدون رأسمال وصدرت بدون احتياط مالي ولم تحظ بتأييد مشبوه.

عاشت الاتحاد لان الشعب اراد لها ان تعيش. لانه رأى فيها سلاحه ولانه رأى فيها منارة ولانه شعر انها له.

وستبقى الاتحاد ما دامت تقوم بهذه الامور كلها.

ونحن مطمئنون على ان هذا الارتفاع الضئيل لن يحرج جيوب قراء الاتحاد الذين يعانون ازمة اقتصادية ويستدين بعضهم من الاتحاد.

فالاتحاد هي السلاح لتغيير الوضع الاقتصادي السيء والقضاء على ازمة العيش.

والواقع ان الحاجة للاتحاد تشتد باشتداد الازمة السياسية والاقتصادية لان الازمة لن يصيبها الانفراج إلا بالكفاح والكفاح يحتاج اداة والاتحاد هي الاداة.

ولهذا نثق مرة الاتحاد ان هذه الزيادة سيقبلها أنصار الاتحاد.

بل نثق ان الارتفاع في السعر لن يؤثر على ارتفاع التوزيع الذي نترقبه دائماً.

فالكفاح يشتد من اجل رفع الاجور.

والسعي يتنامى لوحدة الكادحين والنضال يرتفع للقضاء على الاضطهاد القومي.

والوحدة تقوم لتغيير جوهري في سياسة إسرائيل. وهذا كله يدعو إلى زيادة نشر الاتحاد.

إننا نشكر الجماهير التي حبت الاتحاد بعطفها دائماً ولنا الحق في ان نأمل في مثابرتها على هذا العطف ما دمنا امناء لاهدافها وأمانيها.

وسنكون دائماً امناء لاهداف الشعب وأمانيه.

اقتراح الحيروت يرمي الى تشديد التوتر

الحزب الشيوعي ضد عقوبة الاعدام

حتى في نظام اشتراكي في اسرائيل نقترح الغاء هذه العقوبة

القدس - طالب النائب الشيوعي مابر فلنر في الكنيست أمس الاول ان يحذف من جدول أعمال الكنيست الاقتراح الذي قدمته كتلة «الحيروت» بفرض عقوبة الاعدام على المتسللين، ذلك الاقتراح الذي يقصد به زيادة التوتر بين اسرائيل والاقطار العربية.

وقال النائب فلنر في دعم طلبه: إننا ضد عقوبة الاعدام. وحتى في نظام اشتراكي في اسرائيل نقترح أن تلغى عقوبة الاعدام. كل من يعرقل التطور العام المتجه نحو سلام اسرائيلي عربي، إنما يضر بالجهود المبذولة للتوصل إلى السلام. من أجل كرامة إسرائيل ومن أجل التقدم بقضية السلام ينبغي أن يحذف من جدول الاعمال اقتراح «الحيروت».

وقال إن لدى الحكومة وسائل كافية لمكافحة أعمال القتل، ولديها وسائل قانونية لمكافحة أعمال التجسس أما إقتراح «الحيروت» فيرمي إلى مقاصد أخرى.

إن كتلتنا تعارض مبدئياً في عقوبة الاعدام.

فقاطعه النائب بدر (حيروت) قائلا: في الاقطار الرأسمالية.

فقال فلنر: ان الاقطار الاخرى ذلك شأنها هي، وهي التي تفصل فيه. وأنا أتكلم هنا عن اسرائيل وفي نظام اشتراكي في اسرائيل سنقترح أن لا تكون عقوبة إعدام. واستطرد قائلا إن الغرض من القانون الذي تقترحه «الحيروت» هو زيادة حدة التوتر. فبعد أن رفضت الكنيست ثلاث مرات اقتراح «الحيروت» بشن حرب انبعث «الحيروت» الآن من طرق أخرى لتعكير الجو ولخلق التوتر بين إسرائيل والدول العربية في حين أن الجو السياسي في العالم وفي الشرق الاوسط، ونضال الشعوب يساعدان قضية السلام الاسرائيلي العربي على الرغم من الصعوبات.

وقال فلنر ايضاً ليس هنالك أي سبب لكي تغير الكنيست موقفها المبدئي من عقوبة الاعدام. وايست هذه طريقاً إلى حل قضايا مثل قضية التسلل. ان هذه القضية ستحل بحل قضية اللاجئين التي على حكومة إسرائيل ان تنظر اليها وتعالجها بفهم وبشكل ديمقراطي عادل مع اعتبار حقوق الشعب الآخر القومية، ومع اعتبار قضية السلام قضية أمن عسكرية بالنسبة إلينا.

ولكن باصوات نواب الائتلاف والصهيونيين العموميين و «الحيروت» رفض اقتراح الكتلة الشيوعية، وأحيل اقتراح «الحيروت» على اللجنة. وقد امتنع عن التصويت نواب المبام، ووكيل وزارة الاديان وارهافتيج، والنائب سرلين من الصهيونيين العموميين.

تونس لن تسمح ببقاء القواعد الفرنسية

باريس — «تونس لن تسمح بدوام القواعد الفرنسية العسكرية في أراضيها». هكذا صرح حبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس لمراسل الصحيفة الفرنسية المحافظة لموند.

وقال الرئيس التونسي إن حكومته ستطالب بجلاء القوات الفرنسية المسلحة من أراضيها حين يقوم الجيش القومي ويتمكن من تحمل أعباء الدفاع عن تونس.

وقد صدم هذا التصريح الحكومة الفرنسية التي أعلن وزير خارجيتها سكريستيان بينو في الجمعية الوطنية ان إنسحاب القوات المسلحة الفرنسية من تونس ومراكش ليس على بساط البحث.

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

الخضوع لكبار اصحاب الاموال المحليين والاجانب، من سياسة منح الامتيازات للبرجوازية الكبيرة، وبذلك يتغير الوضع لصالح جماهير الشعب ولصالح الاقتصاد الاسرائيلي.

ولتوقف الحكومة جهودها على السعي الدؤوب عادلة مع الاقطار العربية، والتعاون مع الدول التي تنشد السلام في العالم، بدلا من الانهماك في تضخيم النفقات العسكرية بانتزاز الضرائب الباهظة من العمال وجماهير الشعب، فبتغيير الوضع لصالح جماهير الشعب ولصالح أمن إسرائيل معاً.

وتدعو اللجنة المركزية العمال وجماهير العاملين إلى الاحتجاج الشديد على ارتفاع الضرائب وارتفاع الاسعار وإلى مقاومة مؤامرة اصحاب الاعمال على طريقة دفع علاوة الغلاء، وإلى مقاومة زيادة أجور السفر في الباصات ومطالبة الحكومة بدفع اعانات لشركات الباصات للحيلولة دون زيادة أجور السفر.

وفي نهاية النشرة دعوة إلى توثيق وحدة عمل العمال دون فرق في المذهب السياسي او الانتماء الحزبي، في النضال العادل لاحباط مؤامرة تغيير طريقة دفع علاوة الغلاء، ومن أجل تخفيف عبء الضرائب عن جماهير الشعب، وتخفيض اسعار الحاجات الضرورية.

وكالة «ستا» (بقية)

في نطاق سياسته في دول الشرق الاوسط، على أن الحكومة السوفياتية هي حكومة تأييد العرب.

وتستطرد الوكالة قائلة «إن الدبلوماسيين السوفياتيين قد اعلنوا للصحفيين أن الدعوة الاسرائيلية لشيلوف لم تكن دعوة رسمية. فالدكتور ايتان (المدير العام لمكتب وزير الخارجية) قد قدم هذه الدعوة أثناء وجوده في موسكو بدلا من أن يقدم الدعوة، بشكل رسمي، وزير الخارجية الاسرائيلية عن طريق السفارة السوفياتية في تل ابيب. ويمكن ان يفهم من أقوال الدبلوماسيين أن وزير الخارجية السوفياتية لم يكن ليرفض دعوة إسرائيل رسمياً له.

وعلم أن دعوة وزير الخارجية السوفياتية لزيارة إسرائيل كان قد قدمها الدكتور ايتان إلى موظف كبير في وزارة الخارجية السوفياتية وانه لم يكن في وسع شيلوف زيارة إسرائيل في نطاق جولته الحالية في الشرق الاوسط بعد ان كان برنامج زيارته قد قرر قبل الدعوة الاسرائيلية. فشيلوف كان يجب أن يعود إلى موسكو في تاريخ معين ولم يكن ممكنا إدخال زيارة إسرائيل في جدول الجولة الحالية له.

انتخابات جديدة (بقية)

لا توافق على ما اعلنته الحكومة من انها ستدخل في مفاوضات مع بريطانيا لتعديل المعاهدة، بل ان هؤلاء النواب يطالبون بالغاء هذه المعاهدة الاستعبادية التي لا تتجاوب مع مصلحة الاردن، وبقبول المساعدة العربية كبديل للمساعدة البريطانية.

ومهما يكن فالامر الواضح هو أن الشعب الاردني يريد إلغاء المعاهدة ويرغب في زيادة التضامن العربي، ولهذا فطلب المعارضة له وجه صدى طيباً في الاوساط الشعبية.

مجلس الامن يشطب (بقية)

ورالف باش خلف الكونت برنادوت ايام الحرب الفلسطينية وكان ممثل هيئة الامم المتحدة حين وقعت اتفاقيات الهدنة بين إسرائيل والاقطار العربية.

الاصلاح الزراعي؟

باريس — قرر مجلس وزراء فرنسا تحقيق الاصلاح الزراعي في الجزائر بمصادرة أراضي الملاكين الكبار وتوزيعها على الفلاحين.

ولكن من غير المنتظر ان ينفذ هذا الاجراء في ظروف الحرب الناشبة في الجزائر او ان تكون له اي فائدة في تخفيف حدة الكفاح في سبيل الاستقلال.

مئة الف فرنك مصروف الحرب القذرة الاضافي

باريس — ويقول مراسل اليونيته برس ان مجلس الوزراء الفرنسي سيبحث في الاسبوع القادم السبل لجمع مئة الف مليون فرنك التي ستحتاجها الحكومة، بالاضافة إلى الميزانية الموضوعة لمتابعة الحرب القذرة في الجزائر.

حملة الصحافة الشيوعية التلخيص الشهري

فيما يلي نشر التلخيص الشهري لحملة الصحافة الشيوعية.

المدينة	المبلغ	النسبة المئوية
تل أبيب-يافا	٢١٧٥٠٠٠٠	١٠٠
الناصرة	٥٠٠١٠٠٠	٩٠٠٣
الجنود	٦٠٠٥٠٠	٨٠٠٩
حيفا	١٠٢١٠٩٦٠	٧٠٠٩
السهل	٥٧٣٠٤٠٠	٧٠٠٤
القدس	٣٠٢٠٢٠٠	٦٠٠٤
الجليل	٢٤٠١٥٠	٥٣٠٦
الجنوب	٢٦٧٠٥٠٠	٤٦٠٥
المجموع	٤٠٩٢٤٠٧٦٠	٨٢٠٠

إننا لم نصل إلى الهدف (٦٠٠٠ ليرة) الذي هو في الواقع، الحد الادنى لضمان استمرار صدور الصحف الشيوعية بانتظام.

اننا نتوجه الى اصدقائنا، الى قراء الصحف الشيوعية، الى كل من يعز عليهم النضال للسلام والديمقراطية والحياة السعيدة ان يضاعفوا من تبرعاتهم لكي تواصل الصحف الشيوعية كفاحها الجريء.

النقابات في اليابان تحتج

على تجارب القنابل الذرية الاميركية

طوكيو — ارسل المجلس العام للنقابات اليابانية مذكرة إلى الرئيس الاميركي ايزنهاور احتجاجاً على تجارب القنابل النووية التي تجريها الحكومة الاميركية.

وقد سلمت المذكرة إلى السفير الاميركي في طوكيو.

وتضمنت المذكرة ان النقابات تحتج بشدة على اتخاذ أراضي اوكيناوا كمكان لهذه التجارب الذرية والهيدروجينية.

رفع التمثيل الدبلوماسي (بقية)

إنما يخدم مصلحة شعبيهما ومصلحة السلام.

واشار الجانبان إلى أن العلاقات الودية القائمة بينهما تقوم على أساس ميثاق الامم المتحدة والمبادىء التي أقرها مؤتمر باندونغ.

واعرب الجانبان عن رغبتهما في توطيد التعاون الاقتصادي والثقافي بينهما واكد الجانبان في بيانهما المشترك عزمهما على خدمة السلام يقيناً منهما ان جهودهما وجهود الدول الاخرى المحبة السلام ستخفف التوتر الدولي وتدعم السلام العالمي.

تصريح لحود

وقبيل إصدار البيان اعلن وزير الخارجية لحود ان شيلوف لم يعرض على لبنان كما أن لبنان لم تطلب أسلحة. وقال وزير الخارجية اللبناني ان موقف السوفيات من البيان السوفياتي - البريطاني الاخير لم يتبدل.

وأضاف لحود ان وزير الخارجية السوفياتية اوضح بعض النقاط في سياسة حكومته تجاه قضايا الشرق الاوسط وان هذا التوضيح كان في صالح العرب».

وصرح فؤاد عمون المدير العام لوزارة الخارجية أن المحادثات تبعث على الرضى.

وقد كان وزير الخارجية السوفياتية قد وصل إلى أثينا العاصمة اليونانية قادماً من بيروت وقد استقبله في مطار أثينا كبار المسؤولين اليونانيين.

تهنئة

عائلة المهدي والسلخ في الناصرة تهنىء الصديق خليل عرمة بالمولود الجديد ديلب وتتمنى له حياة سعيدة في ظل السلام.

الناصرة — رزق رفيقنا حسن أبو أسعد وزوجته مولوداً ذكراً سمياه «وائل»، تهانينا للوالدين بالمولود الجديد.